روناهي

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٨٨٨- الخميس ٢٠٢٠/١/٣٠م

هيئة التحرير:
سوزان علي
بيريفان خليل
عبدالرحمن محمد

التدقيق اللغوي:
ميسر المشعان

الإخراج الفني:
ديلان أحمد

صحيفة روناهي
r.ronahi2011@gmail.com
مركز قامشلو ٠٩٣٨٥٤١٧٠٧
٤٢٣١٦٥
يمكنكم زيارة موقع الصحيفة على الرابط التالي:
Ronahi.net

shrktronahi@gmail.com

الصين تبني مستشفى خلال أيام لمواجهة فيروس كورونا

دخلت السلطات الصينية في سباق مع الزمن من أجل تشييد مستشفى ضخم خلال أيام، لمواجهة فيروس كورونا المتفشي، بحسب وسائل إعلام رسمية.

وذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أنه من المتوقع الانتهاء من إنشاء المستشفى الخاص لعلاج مرضى الالتهاب الرئوي الناجم عن فيروس كورونا الجديد في مدينة ووهان، عاصمة مقاطعة هوبي وسط الصين، في ٣ شباط المقبل.

ومدينة ووهان موطن الفيروس الجديد، الذي أودى لغاية الآن بحياة العشرات من الأشخاص وبحسب التلفزيون الصيني الرسمي، أن عدد الحالات المؤكد إصابتها بالفيروس وصلت إلى قرابة ٦ الاف حالة، وقد وصل عدد الوفيات بالمرض إلى ١٣٢ شخص.

وتنازل العمال الصينيون، بحسب الوكالة الرسمية، عن الاحتفال بعيد رأس السنة التقليدية مع أسرهم من أجل الانتهاء من بناء المستشفى خلال أيام.

وكانت الصين بدأت في تشييد المستشفى، الخميس الماضي، وإذا تمكنت السلطات من الإيفاء بوعودها فأن افتتاح المستشفى سيكون في ٣ شباط.

وعنونت الوكالة الرسمية «عمل دؤوب لبناء مستشفى خاص في ووهان لمكافحة فيروس كورونا الجديد»، مشيرة إلى أن الهدف من المنشأة الصحية تحسين القدرة على رعاية المرضى.

ويتسع المستشفى الجديد لنحو ١٠٠٠ سرير، وتبلغ مساحته ٢٥ ألف متر مربع. وبث التلفزيون الصيني لقطات تظهر عشرات الجرافات تعمل ليلاً ونهاراً من أجل وضع أسس المنشأة الطبية.

أزمة توظيف خرّيجي الجامعات بإقليم كردستان تتفاقم ولا نقاش لحلها؟؟!!

أزمة توظيف خرّيجي الجامعات والمعاهد بإقليم كردستان تتفاقم ولا نقاش حول حل هذه القضية، فإلى متى ستبقى الأزمة في حدتها، وستبقى شهادات المتخرجين والمتخرجات صورة معلقة لا غير دون الاكتراث بتوظيفهم.

أنهى ١٧٣٥٥٥طالب/ة دراستهم في الجامعات والمعاهد بإقليم كردستان، حسب سجلات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، لكن حتى الآن لم يتم إيجاد وظائف للآلاف منهم، وأشار متخرجون إلى أن «الحصول على وظيفة في إقليم كردستان مبني على الانتماءات الحزبية والمحسوبيات.»

وفقاً لإحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنه خلال الـ ٨ سنوات الماضية أنهى أكثر من ١٧٣٠٠٠ طالب/ة دراستهم في الجامعات والمعاهد بإقليم كردستان.

لا استجابة لمطالبهم

بحسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أيضاً أنه من عام ٢٠٠٧ وحتى عام ٢٠١٩ المنصرم تخرج ٢٦٦٥١٤،طالب/ة من الجامعات والمعاهد.

ومنذ عام ٢٠١٢ توقفت حكومة إقليم كردستان عن توظيف المتخرجين من الجامعات والمعاهد، وحتى الآن أكمل ١٧٣٥٥٥طالباً التعليم الجامعي وفي المعاهد.

وطلباً للتوظيف، نظّم خريجو الجامعات والمعاهد عدة تظاهرات واعتصامات في عموم إقليم كردستان، لكن لم يلاقوا استجابة من الجهات المعنية في الإقليم.

وكان برلمان إقليم كردستان صوّت على قانون «الإصلاح» الذي كان بمثابة بصيص أمل لآلاف المتخرجين الحالمين بالوظائف، لكن الحكومة لم تخطو خطوات لتعيين الطلاب في الدوائر الرسمية وأشارت إلى أنه لا توجد خطة لتعيين الطلاب.

بالإضافة إلى ذلك، أرسل مجلس الوزراء مرسوماً إلى جميع الوزارات تحت رقم ٦٠١٠ في تاريخ ١١أيلول العام المنصرم، بتوقيع رئيس ديوان حكومة إقليم كردستان، وكان يحتوي المرسوم على عدة قرارات متعلقة بالمتخرجين من الجامعات والمعاهد، وطالب المرسوم جميع الوزارات في إقليم كردستان بعدم توظيف أي متخرج حتى حين المصادقة على الموازنة المالية الجديدة.

وشكّل المتخرجون مجلساً لهم تحت اسم «مجلس المتخرجين»، وقال عضو المجلس برهم محمد لوكالة rojnews «هناك تفرقة وتمييز في عملية توظيف المتخرجين في الدوائر الرسمية، والمحسوبيات الحزبية فيه».

الطالبة كجان سركوت قالت أن: «مشكلة عدم حصول الطلاب على وظيفة في الدوائر الرسمية مشكلة حقيقة ومتفاقمة في الإقليم، ودعت الحكومة إلى إيجاد حلول مناسبة للمشكلة».

المحسوبيات الحزبية بالتوظيف

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الارسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلتح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة اوار- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩. مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. كركي لكي: مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٩٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٤٥٧٣-٧٥٤٥٧٨-٠٩٦٦٢٧ . المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجار ٧٣١٤٦٦) دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) جل اغا (مكتبة وانل ٧٥٥٥٥١) تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

سوريا والبُعد الإقليميّ للأمن القوميّ الروسيّ

«لن ننتظرهم حتى يأتوا إلينا، بل سنذهبُ لدحرهم هناك» هذا ما قاله الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين يوم إعلانه التدخل الروسيّ في سوريا في ٢٠١٥/٩/٣٠. فالحرب التي تخوضها موسكو في سوريا تمثّل في أحد جوانبها المرحلةَ الثالثة للحربِ الروسيّة- الشيشانيّة، وقد دارت الحرب الأولى (١٩٩٤-١٩٩٦)، وتلتها حرب ثانية (١٩٩٩-٢٠٠٩)...»٥

سياسية ثقافية عامة - تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر ٥٠ ل.س العدد ٨٨٨- الخميس ٢٠٢٠/١/٣٠م

الإدارة الذاتية بعفرين..
أعوام من المقاومة والصمود ورد لسياسة الاحتلال

باركت الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم عفرين شعب عفرين والشهباء المقاوم بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لتأسيس الإدارة الذاتية بإقليم عفرين؛ في تحملهم شظف العيش وظروف التهجير القاسية، والتشبث بالأرض ورفض الاحتلال التركي وسياسته الرامية إلى تغيير ديمغرافية عفرين، واستيطان مرتزقته عوضاً عنهم، وعاهدتهم بالاستمرار في النضال والمقاومة معهم حتى تحرير عفرين وما تبقى من أراضي الشهباء..»؟

بدران جيا كرد: "الحوار البَنّاء وتحرير المناطق المحتلة خيارنا الاستراتيجي"

أكد نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا بدارن جيا كرد أنه لا يمكن تحقيق أي تطور أو استقرار بوجود الاحتلال في أيّ منطقة من المناطق السورية. وأشار إلى أنهم كإدارة ذاتية لديهم إصرار على الحل والاستقرار. وأضاف: «ونحن نعمل ونناضل من أجل إخراج الاحتلال التركي من أراضينا. وعدم مساسه بهوية مناطقنا الأصيلة وضمان عودة كريمة لأهلنا المهجّرين قسراً من ديارهم»...»٤

عشيرة الجبور العربية: "قسد وضعت بصمتها على تاريخ المنطقة بحمايتها للأراضي السورية"

أكد وجهاء عشيرة جبور العربية أن قوات سوريا الديمقراطية هي القوات الوحيدة التي حافظت على الأراضي السورية وصانت النسيج السوري من التشتت والانقسام. وأوضحوا بأن الشبان الذين يعيشون تحت إمرة الاحتلال التركي يخضعون لسياستها بإرسالهم إلى ليبيا وامتهانهم الارتزاق. وناشدوا الشبيبة السورية بأن يعودوا إلى الحياة الاجتماعية. وإلا فسوف يدخلون النفق المظلم لتنفيذ مخططات ومآرب دولة الاحتلال التركي..»؟

الإدارة الذاتية بعفرين.. أعوام من المقاومة والصمود وردّ لسياسة الاحتلال

مركز الأخبار - باركت الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم عفرين شعب عفرين والشهداء المقاوم بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لتأسيس الإدارة الذاتية بإقليم عفرين؛ في تحملهم شظف العيش وظروف التهجير القاسية، والتشبث بالأرض ورفض الاحتلال التركي وسياسته الرامية إلى تغيير ديمغرافية عفرين، واستيطان مرتزقته عوضاً عنهم، وعاهدتهم بالاستمرار في النضال والمقاومة معهم حتى تحرير عفرين وما تبقى من أراضي الشهداء..

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة لتأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم عفرين والتي أعلن عن تأسيسها بتاريخ الـ ٢٩ من شهر كانون الثاني عام ٢٠١٤؛ أصدرت الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم عفرين بياناً بحضور العشرات من أبناء إقليم عفرين وممثلين عن الهيئات في إقليم عفرين؛ وذلك في ساحة مخيم بركدان بمقاطعة الشهباء؛ وسط ترديد الشعارات التي تمجد الشهداء وتحي مقاومة العصر والكرامة.

وجاء في نص البيان: «اتضح المشهد العام لسوريا بعد مرور ثلاث سنوات من عمر أزمتها الذي تلخص بصراع من أجل السلطة بعيداً عن المجتمع ومصلحته في التغير الديمقراطي البناء بين النظام السوري الذي أصر على نهجه الأمني برفض كل مختلف وبين المعارضة التي رضخت سريعاً ومباشرة للأجندات الخارجية بعيداً عن روح الثورة وأصبح المشهد حرب الكل ضد الكل.

وعليه نأت مكونات روج آفا بما فيها عفرين من كرد وعرب نفسها عن ذاك الصراع السلطوي واتخذت الخط الثالث المتمثل في الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب وخط حرية المرأة نهجاً نضالياً وأعلنت بإرادتها الحرة إدارتها الذاتية الديمقراطية بتاريخ ٢٠١٤/١/٢٩ وعلى عكس طرفي الصراع؛ حافظت على المؤسسات الخدمية الموجودة وأضافت إليها الكثير من المؤسسات الاجتماعية من كومينات ومجالس وإدارات أخرى تلبي روح المرحلة للدفاع عن المكونات والمكتسبات وتحقيق الاكتفاء الذاتي وحماية البيئة والطبيعة وتأمين التعليم باللغة الأمة لكل مكون ولأول مرة في سوريا. كما وضعت نظاماً أخلاقياً وقانونياً المتمثل بالعقد الاجتماعي لضمان تحقيق العدالة والحرية والديمقراطية دون التمييز بين المكونات على أساس العرق أو الدين أو الجنس بعيداً عن مفهوم الدولة القومية المركزية التي ترفض التنوع والاختلاف.

وانطلاقاً من مبدأ أن المرأة هي نصف المجتمع وتكمل النصف الآخر؛ فكانت الرائدة في قيادة ثورة ١٩ تموز وأخذت مكانتها في إدارة المرحلة وحماية المكتسبات؛ فأصبحت الرئيسة المشتركة في المستويات كافة وقائدة حملة عسكرية لمكافحة الإرهاب».

وأكد البيان أنّ هذا المشروع الأخلاقي الإنساني الذي لاقى القبول الوجداني لدى شعوب شمال وشرق سوريا اتسع دائرته ليشمل تلك المناطق كما جعل من عفرين منطقة آمنة يقصدها عشرات الآلاف من المواطنين السوريين النازحين من لهيب الصراع الداخلي وذاقوا في عفرين ولأول مرة طعم الحرية وأخوة الشعوب ونزحوا مع أهلها ومستمرين بالمقاومة والنضال حتى تحرير عفرين. وأضاف: «لكن؛ الدولة التركية التي تعاني الفوبيا الكردية وهربا من أزمتها الداخلية والاقتصادية ومحاولة الانقلاب فيها إضافة لتعويض انكسارات مرتزقتها نتيجة المصالحات وسقوط عاصمة داعش تدخلت مباشرة وهاجمت عفرين مع عشرات الآلاف من المرتزقة بكل وحشية مستخدمةً الأسلحة كافة بما فيها المحرمة دولياً؛ فقتلت البشر وأحرقت وقطعت الشجر وسرقت التاريخ وهجّرت أكثر من ثلاثمائة ألف من مواطنيها استقروا في مناطق الشهباء».

وتابع البيان: «وعليه؛ تابعت الإدارة الذاتية مهمتها الأخلاقية والسياسية في مناطق النزوح وقامت بتنظيم المجتمع وتأمين احتياجاته الأساسية من ماء ومأكل وتدريب وصحة؛ متخذةً مع الشعب قرار البقاء والنضال والمقاومة رغم الظروف الاستثنائية باستمرار القصف على المدنيين من قبل الاحتلال التركي ومرتزقته والحرب الخاصة والحصار المفروض من قبل الحكومة السورية على إدخال احتياجات الشعب الأساسية الغذائية والطبية؛ الأمر الذي يخالف واجباتها كوننا مواطنين سوريين.

إن تمسك شعبنا في عفرين بأرضه وتاريخه رغم الانتهاكات اليومية وجرائم الحرب التي يرتكبها الاحتلال التركي ومرتزقته بحقهم كما وثقته الكثير من المنظمات والتقارير كانت آخرها هيومن رايتس وتش التي أكدت ارتكاب جرائم بحق الإنسانية في عفرين يزيدهم إصراراً لرفض السياسة الشوفينية التركية. إن استمرار الصمت الدولي منظمات ودول حيال الاحتلال التركي لعفرين وغيرها من الجغرافية السورية واستهداف الإدارة الذاتية ومشروعها السياسي وعدوانها الأخير على منطقتي سري كانيه وكري سبي واستعمالها للسلاح الكيماوي كما أثبتته المختبرات السويسرية هو محل استنكار شديد وندعوها لأخذ موقف حاسم حيال الاحتلال التركي الذي يتبنى الإرهاب العالمي ويصدره لكافة أنحاء العالم».

واختتم البيان: «أثبت التاريخ أن جميع الحلول المقدمة والمفروضة من الخارج لحلّ أزمة الدول أثبتت فشلها وهذا كان سبب إصرار الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا على الحوار السوري - السوري لتجاوز الأزمة. إننا في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم عفرين وفي الذكرى السنوية لإعلان الإدارة؛ نبارك للقائد عبد الله أوجلان وعوائل الشهداء وشعبنا المقاوم في عفرين والشهباء ونعاهدهم بالاستمرار بالنضال والمقاومة معهم حتى تحرير عفرين وما تبقى من أراضي الشهباء.. عاشت مقاومة عفرين.. عاشت أخوة الشعوب.. المجد والخلود للشهداء».

عشيرة الجبور العربية: «قسد وضعت بصمتها على تاريخ المنطقة بحمايتها للأراضي السورية»

مركز الأخبار - أكد وجهاء عشيرة جبور العربية أن قوات سوريا الديمقراطية هي القوات الوحيدة التي حافظت على الأراضي السورية وصانت النسيج السوري من التشتت والانقسام، وأوضحوا بأن الشبان الذين يعيشون تحت إمرة الاحتلال التركي يخضعون لسياستها بإرسالهم إلى ليبيا وامتهانهم الارتزاق. وناشدوا الشبيبة السورية بأن يعودوا إلى الحياة الاجتماعية، وإلا فسوف يدخلون النفق المظلم لتنفيذ مخططات ومآرب دولة الاحتلال التركي..

منذ بداية الأزمة السورية؛ تدخلت دولة الاحتلال التركي فيها بشكل غير مقبول، وبدأت بدعم أطراف وجماعات متشددة أطلقت على نفسها اسم المعارضة؛ بهدف استخدامها في أجندتها وأطماعها بالمنطقة. وجُندت الآلاف من الشبان السوريين في المناطق التي احتلتها ضمن سوريا، وزجّت بهم في الحروب الداخلية والخارجية لتحقيق مآربها الاستعمارية في سوريا وليبيا.

ويرى وجهاء العشائر العربية في إقليم الجزيرة بأن تركيا تحاول تدمير جيل الشباب في المنطقة.

وبهذا الصدد؛ أكد أحد وجهاء قبيلة الجبور ونائب أمين عام حزب المحافظين الديمقراطي أكرم محشوش؛ قائلاً: «لم نتفاجأ بما تقوم به دولة الاحتلال التركي من بناء جدار عازل في المناطق المحتلة، وتجنيد للشبان. ما يؤسفنا أن هؤلاء الشُبان يعملون من أجل المال والأطماع التركية».

وأوضح محشوش بأن الشُبان في المناطق التي احتلتها تركيا يخضعون لسياسات وأجندات تركيا، وتابع: «الأجدر بهؤلاء الشبان أن يدافعوا عن أرضهم ويحرروها، وألا يُنفذوا مخططات تركيا في المنطقة، ما يؤسفنا بأن هؤلاء الشبان يعملون من أجل المال والأطماع التركية. ولهذا؛ أطلقت عليهم صفة الارتزاق».

وعبّر محشوش عن أسفه على حال الشبان السوريين الذين باتوا لعبة في يد الاحتلال التركي بالقول: «نحن كسوريين يؤسفنا إلصاق صفة الارتزاق بشبابنا، ويؤسفنا ذهابهم للقتال في ليبيا، فليبيا دولة أفريقية ومستقلة لها سيادتها. ونسأل لماذا لا ترسل تركيا الشبان الأتراك للقتال في ليبيا؟ ولماذا ترسل الشبان السوريين؟».

وشدد محشوش على أهمية دور العشائر العربية في المنطقة حيال فئة الشباب، وقال: «إن دور العشائر هو حثّ الشعب على التكاتف حول الإدارة الذاتية لحماية بلدهم، والإصرار على عدم تقسيم البلد، وعودة الأمن والأمان إليها».

وأكد محشوش: «إن قوات سوريا الديمقراطية هي التي دافعت وطردت الإرهاب، وقدمت آلاف الشهداء من جميع الشعوب، ونحن نُكنّ لها كل الاحترام والتقدير، ويجب الاعتراف بها؛ لأنها قوات سورية وتدافع عن الأراضي السورية».

وبدوره؛ صرح شيخ عشيرة العلي من قبيلة الجبور والناطق الرسمي بإسم قبيلة الجبور في سوريا تركي المنديل؛ قائلاً: «مسألة زجّ شباب سوريا في القتال بليبيا أمر غير شرعي وخارج عن الأصول والأعراف الدولية والعربية، ونحن كوجهاء وشيوخ المنطقة لا نقبل أن يكونوا أبناء سوريا مرتزقة».

ودعا المنديل الشُبان السوريين إلى أن يكونوا على مستوى جيد وقويم، وأن يعودوا إلى الحياة الاجتماعية، وإلا فسوف يدخلون النفق المظلم لتنفيذ مخططات ومآرب تركيا. واستنكر المنديل مواقف الدولة التركية المحتلة وسياساتها في المنطقة بالقول: «كان الأجدر بها - تركيا - أن تكون صلة وصل بين الشرق والغرب، وألا تكون دولة مارقة خارجة على القانون».

وأثنى شيخ عشيرة العلي من قبيلة الجبور والناطق الرسمي باسم قبيلة الجبور في سوريا تركي المنديل على دور قوات سوريا الديمقراطية في شمال وشرق سوريا؛ قائلاً: «لقوات سوريا الديمقراطية دور بارز في دحر الإرهاب، والقوى الظلامية من المنطقة، والعالم يشهد على ذلك، فقد وضعت بصمتها على تاريخ المنطقة، ولا أحد قادر على إنكار هذا الدور».

مَصادر من سري كانيه: «ثلاثون امرأة تعرّضت للاعتداء الجّنسي مُنذ اِحتلالها»

مركز الأخبار - تَعرّضت ٣٠ امرأة في سري كانيه/ رأس العين للاعتداء الجّنسي مُنذ احتلالها من قبل دولة الاحتلال التُركي ومرتزقتها المدينة.

مُنذ بدء هجمات جيش الاحتلال التُركي ومُرتزقته على مناطق شمال وشرق سوريا، واحتلالها لعدة مناطق متاخمة للحدود، والانتهاكات وممارسات الاحتلال ومرتزقته مستمرة بحق الشَّعب، وخاصة النِّساء.

وبالإضافة إلى عمليات القتل، والنَّهب، والسَّلب، والسَّرقة، وتغيير ديمغرافية المنطقة من خلال توطين أسر المرتزقة في المناطق المحتلة، يُقدّم جيش الاحتلال التُركي ومرتزقته على ممارسات مُشينة بحق النِّساء ومنها الاعتداء الجنسي.

مدينة سري كانيه إحدى المدن التي احتلها الجيش التركي ومرتزقته عقب هجومه على شمال وشرق سوريا الذي بدء في التاسع من تشرين الأول من العام المنصرم.

في هذه المدينة التي تعد موزاييك الشَّعوب، نسبة إلى الشَّعوب التي تعيش فيها من كرد، عرب، سريان، أرمن، شيشان، يمارس جيش الاحتلال التُركي ومرتزقته أبشع الانتهاكات بحق الشعب مُنذ احتلال المدينة. هذه الانتهاكات لم تقتصر على التَّغيير الدِّيمغرافي، وعمليات القتل، والسَّلب، والنَّهب، بل حتّى أنّ المحتل يتطاول على النساء أيضاً، ويعتدي عليهن.

مصادر من داخل مدينة سري كانيه، أفادت لوكالة أنباء هاوار بأن ٣٠ امرأة في المدينة تَعرّضن للاعتداء الجّنسي مُنذ أن احتُلت على يد مرتزقة جيش الاحتلال التُركي.

وأوضحت المصادر بأنّ خمساً من نساء الشيشان وامرأتان كرديتان، و٢٣ امرأة عربية»، ولم يتم التَّعرف على مصير هؤلاء النِّسوة، وما حلّ بهن.

المصادر بيّنت بأنّ المُرتزقة يَلزِمُون النِّساء بارتداء النِّقاب في المدينة.

ويُذكر أنّ جيش الاحتلال التُركي ومرتزقته اختطفوا ٣٥٠٠ مواطناً من أهالي عفرين، بينهم ١٥٩ امرأة، ومازال مصير ٨٥٠ مواطناً منهم مجهولاً.

افتتاح فدراسيون جرحى الحرب في شمال وشرق سوريا

تقرير/ يارا محمد

مركز الأخبار - أُفتتح صباح أمس (الثلاثاء) فدراسيون جرحى الحرب في شمال وشرق سوريا الواقع في حي السريان بمدينة قامشلو، حيث شارك في الإفتتاح وفد من الإدارة الذاتية الديمقراطية، حيث ألقيت خلاله كلماتٌ تصف ملاحم الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم وأجسادهم في سبيل بناء وطن حر وديمقراطي.

خلال مسيرة طويلة من النضال المُشبع بالتضحية من أجل وطن يُعاد بناء فكره من جديد، فكرٌ حر لا تشوبه شائبة ملئ بالمقاومة ومُفعم بالنصر، حيث باتوا رمزاً من رموز الفداء، شهداء المقاومة، وجرحى النصر، كلماتٌ تكاد لا ترقى لعظيم تضحياتهم، فهم أغنياء عن التعريف، بذلوا ما بوسعهم وأكثر للوصول إلى حياة حرة هنيئة، مقاومتهم البطولية سطرت التاريخ وما يُبنى لهم لهو بالقليل، فدراسيون تعالج فيه مختلف شؤون جرحى الحرب في بوتقة واحدة وعلى جميع الأصعدة من تأمين الاحتياجات الضرورية وصولاً إلى بناء دولة ديمقراطية ممزوجة فيها كافة ألوان الشعب السوري.

تأمين احتياجات جرحى الحرب

وبهذا الخصوص كانت لصحيفتنا روناهي لقاءً مع الرئيس المشترك لفدراسيون جرحى الحرب في شمال وشرق سوريا «عكيد إبراهيم» والتطرق بالحديث إلى أهمية هذا الفدراسيون وسبب إنشائه، قائلاً: «انطلاق هذا المشروع كان من النقاط الأساسية التي قمنا بمناقشتها سابقاً، واحتياجات جرحى الحرب على نطاق شمال وشرق سوريا كان من أولوية الأولويات القصوى، وسنعمل على تلبية كافة المطالب لنحقق بالعمل الذوب الحلول المناسبة لقضايا جرحى الحرب»

كادر طبي ذو علاقات دبلوماسية، ودورات تنموية فكرية

وأكد إبراهيم على توسيع دائرة الفدراسيون وبناء مجالس في جميع المدن كي تكون مرتبطة ببعضها البعض، وأن يُكمّل أحداها الآخر لسد الثغرات والفجوات، وتأمين كافة مستلزمات جرحى الحرب (أبناء الحرية والسلام)، على نطاق شمال وشرق سوريا كافة، سواءً من الناحية الطبية أو من الناحية الفكرية مؤكداً بالقول: «يتضمن الفدراسيون كادر طبي مختص، قادر على إنشاء علاقات قوية مع المنظمات الإنسانية والتعاون فيما بينهم لتأمين محيط آمن ذو قاعدة عسكرية، مدنية، والعمل على تعزيز روح المقاومة فيهم من جديد».

وأشار إبراهيم إلى فتح دورات أكاديمية ذات تخصصات مختلفة لتنمية مواهبهم وقدراتهم بما يتماشى والشواغر الموجودة، والشروع بالعمل في مؤسسات ومراكز الإدارة الذاتية الديمقراطية دوت تمييز، والعودة إلى ممارسة مسيرتهم الحياتية دون نقصان.

واختتم الرئيس المشترك لفدراسيون جرحى الحرب في شمال وشرق سوريا «عكيد إبراهيم» حديثه قائلاً: «جرحى الحرب هم أبناء هذا الوطن والمجتمع، ضحوا بأجسادهم في سبيل الحياة الحرة الكريمة، وتمثيلهم في هذا الفدراسيون يؤكد الكم الهائل من محبة الشعب لهم، وإصرارهم على المساعدة حتى تحقيق جميع مطالبهم واحتياجاتهم».

مطالبات دولية لتركيا باحترام حقوق الإنسان

مركز الأخبار - طالبت العديد من الدول والمنظمات الدولية تركيا باحترام حقوق الإنسان، حيث وصل عدد الدول التي قدمت توصيات حقوقية خلال استعراض ملف تركيا إلى ١٣٣ دولة، فيما طالب شقيق الفلسطيني ضحية التعذيب والقتل في السجون التركية بمحاكمة أردوغان.

وأكد السفير علاء يوسف مندوب مصر في جنيف خلال كلمته في الدورة ٣٥ للاستعراض الدوري الشامل لحالة حقوق في تركيا أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف، أنه يجب على تركيا التحقيق الفوري في قضايا التعذيب داخل بلادها والسجون التركية، ومنع الإفلات من العقاب، ووقف تدخّل السلطة التنفيذية في أعمال السلطات الأخرى، وأدان الانتهاكات الممنهجة التي تقوم بها تركيا ضد الأفراد.

وقدمت عدد من المنظمات الحقوقية تقارير حول الانتهاكات في تركيا وجرائم أردوغان إلى مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، والمطالبة بالإفراج عن كافة المعتقلين والصحفيين، ورفع القيود المفروضة على عمل المجتمع المدني، والتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتعديل قانون الإرهاب وإطلاق سراح جميع المعتقلين والنشطاء الحقوقيين والصحفيين، ورفع القيود المفروضة على عمل منظمات المجتمع المدني منذ «محاولة الانقلاب» في تموز ٢٠١٦

من جهته ألقى الدكتور زكريا مبارك شقيق الفلسطيني ضحية التعذيب والقتل في السجون التركية، كلمة بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف اليوم الثلاثاء الماضي، تحدث خلالها عن جرائم الدولة التركية، وشرح أبعاد القضية الخاصة بأخيه، مطالباً بمحاكمة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لكونه المسؤول الأول عن تلك الجريمة الشنعاء. وأكد زكريا إن تركيا تقوم بالقتل في السجون خارج نطاق القانون، منذ إلغاء عقوبة الإعدام.

شرب الماء على الريق للحماية من حصى الكِلى

الماء عنصر أساسي لكل أشكال الحياة، ولا يمكن لأي كائن حي الاستغناء عنه. ويشكّل الماء نحو ٦٠٪ من جسم الشخص البالغ، وهو ضروري للغاية لحسن سير وظائفه.

لهذا السبب، لا يعد الماء أمراً حيوياً فحسب، وإنما هو مفيد أيضاً لجسم الإنسان إذا تم استهلاكه بشكل صحيح وفي الوقت المناسب.

ذكرت الكاتبة «سارة أم» في تقريرها الذي نشرته مجلة «سانت بلوس» الفرنسية، أنه في جميع أنحاء العالم يتفق جميع خبراء الصحة على أن للماء فوائد لجسم الإنسان. وفي الواقع يحافظ الماء على صحة الجسم وترطيبه، لذلك من المهم معرفة الوقت المثالي للشرب.

أفضل الأوقات:

من المؤكد أن الوقت الأمثل لترطيب جسمك سيكون في الصباح بمجرد استيقاظك، وذلك لتطهير الجسم وإزالة السموم منه بعد الصيام الليلي. وينُصح بشرب كوب أو كوبين من الماء عند الاستيقاظ، والانتظار ما بين ٣٠ و٤٥ دقيقة قبل تناول فطور الصباح وترطيب نفسك طوال اليوم للاستفادة من جميع هذه المزايا:

١- الحصول على شعر ناعم وصحي.

٢- الحفاظ على رطوبة البشرة، فوفقاً للعلماء، يحافظ شرب كمية كافية من الماء على رطوبة البشرة، وبالتالي يمنع ويقلل من ظهور التجاعيد. ومن المرجح أن تظل البشرة الرطبة شابة وناعمة ومشرقة، في حين أن البشرة الجافة تتعرض لمخاطر أكبر لظهور التجاعيد المبكرة.

٣- فقدان الوزن، فشرب الماء قبل ٣٠ دقيقة على الأقل من تناول وجبات الطعام يعزز فقدان الوزن. وبالتالي سيساعدك شرب الماء بمجرد استيقاظك على تقليص مقاس خصرك.

كما يمنحك شعوراً بالشبع سيمنعك من الإفراط في تناول فطور الصباح ويخلصك من الرغبة في استهلاك أكلات خفيفة بين الوجبات.

٤- الحماية من التهابات المسالك البولية: فوفقاً للدراسات يرتبط شرب كمية كافية من المياه بتقليل خطر الإصابة بالتهابات المسالك البولية، كما يساعد في علاج هذه الالتهابات وتسريع الشفاء.

٥- الحصى الكلوية، حيث أظهرت دراسات أن شرب كمية كافية من الماء يمكن أن يساعد على منع تشكل الحصى الكلوية.

٦- علاج حرقة المعدة، إذ وجد الباحثون أن شرب كوب من الماء قد يقلل الحموضة في المعدة على الفور، ويساعد في مكافحة حرقتها.

٧- تعزيز التمثيل الغذائي، إذ ثبت أن شرب الماء قد يساعد على زيادة التمثيل الغذائي في الجسم، ويسمح بالتالي لجسمك بأداء وظائفه وحرق الدهون على النحو الأمثل، كما سيمنحك إمكانية إنقاص الوزن.

٨- تقوية جهاز المناعة.

خمسة عناصر غذائية تساعدك على النوم

يرتبط الحرمان المزمن من النوم بمشاكل صحية مثل السمنة وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، وهناك عناصر غذائية يرتبط نقصها بمشاكل النوم.

ونقدم هنا العناصر الغذائية الخمسة التي من شأنها أن تساعدك على النوم، مع التأكيد على أن افتقار جسمك لعنصر غذائي لا يعني بالضرورة أنك تواجه صعوبة في النوم لمدة كافية. استفسر من طبيبك أو أخصائي التغذية عن الأسباب المحتملة للصعوبات التي تواجهها في النوم. اطلب من طبيبك إجراء فحص دم قبل تناول أي مكملات غذائية، ولا تتناول أي مكملات غذائية دون استشارة الطبيب.

وفي تقريرها الذي نشرته مجلة «لايف سترونغ» الأميركية، قالت الكاتبة «أنثيا ليفي» إن هناك العديد من الأسباب التي ترتبط بانخفاض معدلات ساعات النوم.

وحسب أخصائية التغذية جينيفر مايغ «تشمل هذه الأسباب النظام الغذائي غير الصحي الذي يؤدي إلى نقص المغذيات واضطراب القناة الهضمية والتي تمنع النوم وامتصاص العناصر الغذائية وسوء إدارة مستويات التوتر والإجهاد».

١- الزنك: أوضحت أخصائية التغذية «جينيفر شولوكا» أن الزنك والمغنيسيوم يلعبان دوراً في التركيب الداخلي للميلاتونين. فالحفاظ على كميات كافية من الزنك يساعد على إنتاج كميات كافية من الميلاتونين، وهو هرمون يساعد على تنظيم دورة النوم والاستيقاظ».

وأضافت «شولوكا» أن أجسامنا لا تُخزن الزنك، لذلك من المهم أن نضمن حصولها على هذا المعدن من الأطعمة التي نتناولها بشكل يومي. وتعد اللحوم أهم مصدر للزنك بالإضافة إلى المحار، وخاصة الجمبري وسرطان البحر وبلح البحر. وإذا كنت تتبع حمية نباتية، فاختر الحمص والعدس والفاصوليا والمكسرات والبذور التي تحتوي جميعها على نسبة عالية من الزنك أيضاً.

وتحتوي الحبوب الكاملة مثل الكنوا والبطاطس والبيض ومنتجات الألبان والشوكولاتة الداكنة أيضاً على الزنك.

وأشارت «شولوكا» إلى أن أسهل طريقة للتأكد من الحصول على النسبة المطلوبة من الزنك في اليوم تتلخص في اتباع نظام غذائي صحي ومتنوع.

أهم مصادر الزنك الغذائية هي المحار، ولحم البقر، وجراد البحر، والسلطعون، وحبوب الإفطار المعززة، والجبن.

٢- المغنيسيوم: بينت مينغ أن المغنيسيوم يلعب أدواراً مختلفة في أجسامنا خاصة في العظام وأغشية الخلايا والكروموسومات. إنه مهم أيضاً في عملية التمثيل الغذائي وتركيب الكربوهيدرات والدهون والأحماض النووية والبروتينات والجلوتاثيون، إلى جانب أنه أحد أهم مضادات الأكسدة».

وأوضحت مينغ أنه يمكن الحصول على ما يكفي من المغنيسيوم من خلال اتباع نظام غذائي متوازن. تستطيع كليتنا تنظيم كمية المغنيسيوم التي تفرزها أجسامنا خاصة عند انخفاض كمية الطعام التي نتناولها.

ومع ذلك، قد تكون مستويات المغنيسيوم منخفضة عند الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الجهاز الهضمي مثل داء كرون، أو أي حالة يمكن أن تؤدي إلى الإسهال لفترة طويلة وسوء امتصاص المواد الغذائية. من جهة أخرى يمكن أن يؤدي الاستخدام طويل الأمد لمدرات البول وانخفاض مستويات هرمون الغدة الدرقية وممارسة الكثير من التمارين، والتعب المزمن والإجهاد إلى انخفاض مستويات المغنيسيوم.

أهم مصادر المغنيسيوم الغذائية: هي اللوز والسبانخ وبذور اليقطين والكاجو وزبدة الفول السوداني.

٣- التريبتوفان: العديد من مصادر البروتين تحتوي على التريبتوفان. أما بالنسبة للعلاقة بينه وبين الحصول على ليلة مريحة، فإن الأمر يتعلق أكثر بحقيقة أن الجسم يستخدم بعض التريبتوفان لتكوين مواد تلعب دوراً في النوم.

أكثر المغذيات التي تحتوي على التريبتوفان هي المكسرات والبذور والأطعمة التي تحتوي على الصويا والديك الرومي والدجاج ولحم البقر والجبن والبيض.

٤- فيتامين ب٦: يُعد الفيتامين «ب٦» ضرورياً لتحويل التريبتوفان إلى منتجات ثانوية مثل السيروتونين والميلاتونين اللذين يُؤثران على دورات نومك واستيقاظك.

يمكن العثور على الفيتامين «ب٦» في كل من الأغذية النباتية والحيوانية، حيث يوجد في الحبوب المدعمة واللحوم والأسماك والخضروات النشوية والفواكه وغيرها.

أهم المصادر الغذائية للفيتامين «ب٦» هي الحمص وتونة الزعنفة الصفراء وسمك السلمون وصدر الدجاج والديك الرومي والموز والبطاطا.

٥- الحديد: أوردت الكاتبة أن فقر الدم الناجم عن نقص الحديد وتناول الحديد بكميات قليلة مرتبطان بقلة النوم لدى الرضع والبالغين، كما يُخلفان أحياناً تأثيرات طويلة الأمد.

ولتناول كميات كافية من الحديد، تأكد من تناول الأطعمة الصحية التي تحتوي على البروتين الحيواني مثل المحار والدجاج والديك الرومي ولحم البقر. إذا كنت تتبع نظاماً غذائياً نباتياً، تناول السبانخ والفاصوليا والعدس والمكسرات.

أكثر الأطعمة الغنية بالحديد هي لحم البقر والمحار والتوفو الصلب والفول والعدس والشوكولاتة الداكنة والسبانخ والسردين.

لماذا لا نرى النجوم في النهار

على الرغم من توهّج النجوم خلال النهار إلا أنّه لا يمكن رؤيتها بسبب وهج ضوء الشمس. فعند شروق الشمس يتناثر اللون الأزرق الموجود في أشعة الشمس في جميع أنحاء الغلاف الجوي مما يحوّل السماء إلى اللون الأزرق الفاتح، وهذا الضوء الأزرق المشرق يعد أكثر إشراقاً من الضوء الخافت القادم إلى الأرض من النجوم، مما يمنع البشر على الأرض من رؤية النجوم خلال النهار. عند وقوف الإنسان على سطح القمر حيث لا يوجد غلاف جوي فإنه سيتمكن من رؤية النجوم خلال الليل والنهار على حد سواء. ويمكن توضيح ذلك من خلال أن وهج الشمعة يعتبر من السهل رؤيته في الظلام مقارنة بالضوء، وبهذا يعتبر من السهل رؤية ضوء النجوم الخافت في الليل المظلم أكثر من رؤية ضوء النجوم الخافت في السماء الساطعة.

كيفية رؤية النجوم خلال النهار:

يمكن رؤية النجوم خلال النهار. فيمكن مثلاً مشاهدة الشمس وهي أقرب نجم للأرض، ولكن رؤيتها مباشرة دون استخدام الواقيات والمعدات المناسبة تعد أمرا خطيراً، ويمكن رؤية النجوم الفردية والمشرقة خلال ساعات النهار من خلال استخدام التلسكوبات أو المناظير القوية. يتطلب القيام بذلك تحديد الاتجاه الصحيح للنجوم لتوجيه التليسكوب أو المنظار إليه، ليستطيع لمعان النجم والقدرة على جمع الضوء والتكبير للعدسات التغلّب على وهج ضوء الشمس المنكسر، ومن الجدير ذكره أن بعض التلسكوبات تمتلك نظام «go-to» الذي يمكّن من القيام بذلك بسهولة.

لمعان النجوم:

يصف علماء الفلك سطوع النجوم من حيث الحجم والإضاءة. حيث يمكن وصف حجم النجم اعتماداً على مقياس يزيد عمره عن ٢٠٠٠ سنة والذي وضعه عالم الفلك اليوناني هيبار خوس. حيث رقّم مجموعات من النجوم حسب سطوعها كما يراها من الأرض، وسُمّيت النجوم الأكثر سطوعاً «النجوم ذات الحجم الأول» وهكذا حتى الوصول إلى «النجوم ذات الحجم السادس» وهي النجوم الأقل سطوعاً.

يعبّر اللمعان عن قوة النجم أي معدل انبعاث الطاقة منه، ولأن الطاقة تقاس بالواط فإن لمعان الشمس يقدر بنحو ٤٠٠ تريليون واط، وعادةً يتم قياس لمعان النجم بالنسبة إلى لمعان الشمس. فعلى سبيل المثال يعد النجم «Alpha Centauri A» مضيئاً بمقدار ١,٣ مرة بالنسبة إلى الشمس، ومن الجدير بالذكر أن سطوع النجم يعتمد على درجة حرارة سطحه وحجمه.

ليس غريباً تتويجهن باللقب، ولكن لم يكن الأمر سهلاً أيضاً؟

ثالث سيدات نادي عامودا لكرة القدم لقب الدوري السوري الأول للسيدات على الملاعب المكشوفة والكبيرة بعد فوزهن على سيدات جرمانا بثلاثة أهداف بدون رد. ولم يكن غريباً هذا الإنجاز التاريخي لهذه اللاعبات لأنهن يمتلكن الموهبة والإرادة الكافية لتحقيق ذلك. بنفس الوقت لم يأتِ ذلك بسهولة. فقد تحدت اللاعبات والإدارة سوياً الكثير من الظروف الصعبة حتى تم الوصول للهدف.

تقرير/ جوان روناهي

حسمت سيدات عامودا اللقب وظفرنَ به قبل نهاية الدوري بجولة واحدة وجاء ذلك بعد فوزهن على سيدات جرمانا بثلاثة أهداف بدون رد، ميرند دهام سجلت الهدف الأول وسجلت سمر شيخ بكر هدفين، ولتنتهي مجريات المباراة بفوز سيدات عامودا بثلاثة أهداف بدون رد، كانت كافية لمنحهن اللقب.

تألفت تشكيلة النادي من خليط أغلبه من لاعبات يلعبن ضمن نوادي إقليم الجزيرة، وهي: قامشلو ـ جودي ـ أهلي عامودا ـ الأمايش ـ فدنك، ولاعبة من كوباني بالإضافة للاعبة من جبلة وأخرى من دمشق، والكادر الإداري والفني كذلك كان بمعظمه من نوادي قامشلو وجودي وأهلي عامودا.

في مرحلة الذهاب لعب النادي مبارياته وسط ظروف صعبة بحيث كانت مدن إقليم الجزيرة تتعرض لغزو من دولة الاحتلال التركي ومرتزقته من المعارضة السورية، في شهر تشرين الأول من عام ٢٠١٩، والتي أدت إلى احتلال مدينتي سري كانيه وكري سبي.

وفي مرحلة الإياب والتي بدأت بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٦، ورغم الاستعدادات والتحضيرات التي لم تكن بالمستوى المطلوب، ولكن سيدات عامودا أبدعن واستطعن الوصول للقب بعد لعب خمس مباريات كانت نتيجة الفوز لأربعة منها مقابل تعادل وحيد وتبقى مباراة وستقام غداً الخميس مع سيدات العربي، ولن تغير نتيجتها شيء في ترتيب الدوري، وفي نهاية المباراة ستكون مراسيم تتويج سيدات عامودا بلقب الدوري السوري الأول لكرة القدم للسيدات على الملاعب المكشوفة.

زخم إعلامي محلي وعالمي بالتتويج باللقب

بعد فوز سيدات عامودا على سيدات جرمانا بثلاثة أهداف بدون رد، تناقلت وسائل إعلام مختلفة محلية وعربية ومنها عالمية خبر تتويج سيدات عامودا باللقب، ومن هذه الوسائل موقع الكورة العربي والعالمي والذي ذكر عبر موقعه تتويج النادي باللقب بالإضافة لصحيفة ليفانت المستقلة والتي تبث أخبار يومية على شبكة الإنترنت وهي صحيفة مطبوعة أيضاً تصدر من لندن وتوزع في العواصم الأوروبية باللغتين العربية والإنكليزية. هذا عدا عن عشرات الآلاف من المباركين والناقلين للخبر على مختلف الحسابات عبر شبكات التواصل الاجتماعي وصفحات أبناء روج آفا وسوريا في الداخل والمهجر.

وكانت صحيفة روناهي متابعة أيضاً بشكلٍ دائم لمرحلة الإياب وكان التواصل مستمر مع بعثة النادي، ونشرت تقارير مفصلة عبر الصحيفة والموقع الإلكتروني ونقلت مجريات المباريات عبر الصفحة الرسمية الرياضية للصحيفة على الفيس بوك «روناهي الرياضي».

المقاومة حياة شعار اللاعبات

ظروف السفر كانت صعبة بحيث اللاعبات انتظرنَ في مطار قامشلو الدولي لساعات طويلة حتى سافرنَ لدمشق ولم يعرف بعد هل سوف تعود بعثة النادي عبر الجو أيضاً أو عبر البر بحيث مسافة الطريق ستدوم لحوالي ١٧ ساعة، وفي دمشق خلال مرحلة الإياب كان النادي تحت ضغط كبير بالمباريات ففي ظرف ١١ يوم لعب النادي خمس مباريات.

القضية ليست سهلة وهي اللعب على ملاعب كبيرة وبتوقيت ٩٠ دقيقة وخمس مباريات في ظرف ١١ يوما، فيتطلب ذلك جهداً كبيراً من اللاعبات، بحيث كنن يلعبن ضمن الملاعب المغلقة ولأشواط حوالي عشرين إلى خمس وعشرين دقيقة في إقليم الجزيرة، ولكن رغم ذلك أثبتت لاعبات عامودا بأنهن على قدر من المسؤولية وحققن بذلك الإنجاز التاريخي لروج آفا، وتوجن باللقب للدوري الأول في سوريا على الملاعب الكبيرة والمكشوفة.

منذ عام ٢٠١٦ بدأت لعبة كرة القدم للسيدات تنشط مع نادي قامشلو في إقليم الجزيرة والذي رُخص بنفس العام من قبل الاتحاد الرياضي بالإقليم، وفي عام ٢٠١٧ أقيم أول دوري رسمي في الإقليم وحازت سيدات قامشلو على اللقب، وآخر دوري كان من نصيب لاعبات نادي الأمايش لموسم ٢٠١٩.

وشكلت لاعبات الإقليم النواة الأساسية لنادي عامودا واللواتي حققن لقب الدوري السوري الأول على الملاعب المكشوفة، هذا غير بأنه تم استدعاء سابقا لبعض اللاعبات من الإقليم إلى المنتخب السوري وشاركن على مستوى آسيا مع المنتخب، ومن المؤكد بأن عدد اللاعبات سوف يكبر وخاصةً بعد تقديمهن عروض مميزة في مرحلة الإياب ولم يخسرن حتى الآن أية مباراة وفزن بأربعة مباريات وتعادلن بمباراة واحدة، وبقيت مباراة ستقام غداً الخميس على أرضية ملعب الجلاء بتمام الساعة الحادية عشر والنصف ظهراً مع سيدات العربي.

الدوري كان بمشاركة نوادي: عامودا ـ شرطة حماة ـ العربي ـ محافظة دمشق ـ محافظة حمص ـ عمال السويداء ـ جرمانا.

وتصدّرت سيدات نادي عامودا جدول ترتيب الدوري حتى الجولة ما قبل الأخيرة برصيد ٢٥ نقطة، وحل نادي شرطة حماة ثانياً بـ ٢٣ نقطة، وثالثاً نادي محافظة حمص بـ ٢٣ نقطة.

كوباني تشهد فعاليات رياضيّة مُميّزة

تقرير/ جوان محمد

قلعة الصمود كوباني كانت بداية إنهاء أسطورة داعش، فبعد تحرير المدينة بعام ٢٠١٥، من يد مرتزقة داعش وبهذه المناسبة ومناسبة الإعلان عن الإدارة الذاتية الديمقراطية في كوباني ومرور ستة أعوام عليها، أقيم احتفال جماهيري بهذه المناسبتين وتضمن فعاليات رياضية منوعة ومميزة.

واحتفل أبناء قلعة الصمود كوباني بالذكرى الخامسة لتحرير المدينة من مرتزقة داعش والذكرى السادسة للإعلان عن الإدارة الذاتية الديمقراطية، وتضمنت الفعاليات الرياضية مباراة للكرة الطائرة بين نادي كوباني مع نادي كري سبي / تل أبيض وفاز فيها نادي كوباني بثلاث أشواط مقابل شوط واحد، وذلك على أرضية ملعب الغابة غربي كوباني.

كما أقيمت مباراة للشابات بكرة القدم وجمعت بين فريقي كيجي والوحدة وفازت شابات كيجي بهدف بدون رد، وذلك على أرضية ملعب صداقة النروبج وكوباني (١)، ومن ضمن الفعاليات أقيمت بطولة مصغرة لكرة الطاولة بمشاركة ثمان لاعبين في صالة الاتحاد الرياضي حيث توّج بلقب البطولة اللاعب المخضرم محمود خشمان بعد فوزه في النهائي على اللاعب الشاب ريزان صبحي، وفي الختام تم تكريم جميع الأعضاء المشاركين في هذا الاحتفال ببطاقات شكر.

وتشهد مدينة كوباني نشاطات رياضية رغم ضعف الإمكانيات مما يدل على قوة وتصميم الرياضيين وهيئة الشباب والرياضة والاتحاد الرياضي على مقاومة كافة الظروف الصعبة وتطوير الواقع الرياضي إلى ما هو الأفضل بشكلٍ دائم.

الألعاب العربية الاختبار الخارجي الأول لسيدات السهام السعودية

سيخوض فريق السهام السعودي النسائي، مطلع الشهر المقبل، أول مشاركة خارجية عبر منافسات دورة ألعاب الأندية العربية للسيدات ٢٠٢٠ في الشارقة بالإمارات العربية المتحدة.

وستشهد هذه الدورة الحضور الأكبر في تاريخ المشاركات الخارجية للرياضة النسائية السعودية، عبر مشاركتها في ٨ ألعاب من أصل ٩، بعد أن شاركت بالنسخة الماضية في ٥ ألعاب، وهي كرة السلة، والطاولة، والكاراتيه، والمبارزة، وألعاب القوى.

ولم يسبق للسهام النسائية السعودية المشاركة خارجيا، ليقرر الاتحاد السعودي للسهام، تجاوز مشكلة قلة الخبرة الدولية عبر المشاركة، في تشرين الأول الماضي، دورة تدريبية في بنغلاديش، تحت مظلة الاتحاد الاسيوي للسهام، والتي شهدت مشاركة اللاعبتين هيفاء الخنيزان، ومشاعل العتيبي.

ومن المرجح أن يعتمد الاتحاد السعودي للسهام على اللاعبة الموهوبة مشاعل العتيبي، في منافسات دورة ألعاب الأندية العربية للسيدات ٢٠٢٠ في الشارقة، لأنها نجحت في حصد الألقاب المحلية بالعام الماضي.

فقد نالت العتيبي، في آذار الماضي، الميدالية الذهبية بالنسخة الأولى من بطولة السيدات لرمي السهام في العاصمة الرياض، قبل أن تكرر هذا الإنجاز بحصد ذهبية النسخة الثانية في شباط الماضي.

يذكر أن منافسات دورة ألعاب الأندية العربية للسيدات ٢٠٢٠ ستختتم في ١٢شباط المقبل.

حقيبة روناهي الرياضيّة

ـ إتمام دورة المدربين الدوليين للتايكواندو التي أقيمت بإشراف الاتحاد الدولي للتايكواندو واتحاد الإمارات في إمارة الفجيرة يومي ٢٦و٢٧ /١/ ٢٠٢٠. والجدير بالذكر بأن الدورة شارك فيها أحد أبطال روج آفا المدرب الدولي غاندي محمود وهو من مدينة الحسكة ومقيم في الإمارات منذ عشرين عام.

ـ سجلت بالأمس النتائج التالية في دوري الفرق الشعبية لكرة القدم بمدينة قامشلو:

فوز التنورية على أرمنج بهدفين لهدف.

تعادل جوفنتوس مع شباب جرنك بهدف لهدف.

مباريات اليوم الأربعاء:

ـ روهلات × الأمل ـ الساعة الثانية عشر ظهراً.

ـ قنديل × التصدي ـ الساعة الثانية عصراً.

ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو

ـ نتائج مباريات اليوم لدورة العام الجديد:

فوز روهلات على أم الفرسان بثلاثة أهداف مقابل هدف.

فوز أخوة كورنيش على أبو غدير بخمسة أهداف نظيفة.

تلعب اليوم الأربعاء المباريات التالية:

ـ لوند × جين الساعة السابعة مساءً.

ـ الاتحاد × قنديل الساعة الثامنة مساءً.

ملعب نادي دجلة بحي قناة السويس بقامشلو

روناهي / قامشلو

مباراة استعراضية بأستراليا لدعم ضحايا حرائق الغابات

أكد نجوم عالميون في كرة القدم من ١٦ دولة، إنهم سيشاركون في مباراة استعراضية مقررة في مدينة سيدني في شهر أيار المقبل لدعم المتضررين من حرائق الغابات في أستراليا.

ووافق عدد من أبرز نجوم الكرة الدوليين في العقد الأخير، وبينهم ديدييه دروغبا مهاجم تشيلسي الإنجليزي السابق، ودوايت يورك لاعب مانشستر يونايتد السابق، على المشاركة في المباراة المقررة يوم ٢٣ أيار، بحسب ما أعلنه الاتحاد الأسترالي لكرة القدم.

وأوضح الاتحاد أن عائدات المباراة ستخصص لصناديق إغاثة المتضررين من حرائق الغابات وكذلك تكريم الآلاف من رجال الإطفاء المتطوعين وموظفي خدمة الطوارئ.

ومن بين الذين أعلنت مشاركتهم في المباراة، كلاودیو ماركيزيو وجي ـ سونغ بارك وديفيد تريزيغيه وبيدرو ميندیز وإميل هيسكي.

وقال جيمس جونسون الرئيس التنفيذي للاتحاد الأسترالي «كل عائلة كرة القدم تتعاطف مع ضحايا هذه الحرائق المروعة التي شهدتها الأسابيع الماضية».

يجب وضع حد للمُحتل التُّركي وتماديه بغزو الأراضي السّوريّة»

روناهي/ قامشلو- على المُجتمع الدّولي وضع حد للمُحتل التُّركي لكي لا يتمادى في مشروعه الاحتلالي لمناطق شمال وشرقي سوريا. حسب ما أكّدته العضوة في مجلس سوريا الدّيمُقراطية جاندا محمد.

تقرير/ إيفا ابراهيم

عودة مدينة «عفرين» أرض الزّيتون إلى حضن الوطن هو المطلب والشعار الأساسي لأهالي شمال وشرقي سوريا في كل تظاهرة، ها قد مر عامين من بدء المحتلّ التركي هجماته على عفرين، سنتين من الانتهاكات والنهب والقتل والتّهجير القسري لا تزال جارية فيها، فالدولة التركية الفاشية لم تكتفِ باحتلال عفرين، وفي الآونة الأخيرة بدأت بالغزو على مدينتي رأس العين «سري كانيه» وتل أبيض «كري سبي».

مُقايضة مُدن سوريّة والهدف واحد

وحول هذا الموضوع التقت صحيفتنا روناهي مع العضوة في مجلس سوريا الدّيمقراطية «جاندا محمد».

مدينة عفرين كانت الملاذ الآمن لآلاف السوريين الذين نزحوا إليها من أهوال الحرب من المناطق السورية الأخرى، فالدّولة التّركية الفاشيّة مُنذ بداية الأزمة السورية كان لها دور سلبي في الملف السوري، وذلك بدعمها للمُتطرفين والمُرتزقة، والتي بدأت من مدينة سري كانيه وصولاً إلى كوباني إلا إنها فشلت في ذلك، وتم عقد العديد من الاتفاقيات بين الدول «تركيا وروسيا وأمريكا» لإنشاء مناطق خفض التصعيد، إلا أن المحتل التركي اتفق على مقايضة مدن سورية بمدن سورية أخرى، فكانت عفرين مقابل منطقة الغُوطة الشّرقية بدمشق، هذا ما أكّدته جاندا في بداية حديثها.

الغزو التُّركي يُعرقل حلَّ الأزمة السوريّة

وأشارت جاندا بأنّه في تاريخ ٢٠ـ١ـ٢٠١٨ بدأ الغزو الهمجي الشرس من قبل جيش الاحتلال التركي لاجتياح مدينة عفرين باستخدام الطائرات الحربية، لكن الهجمات التركية لاقت مقاومة كبيرة من قبل أهالي عفرين لمدة ٥٨ يوماً، فالهدف من هذه الانتهاكات المستمرة بحق أهالي عفرين هو ضرب مشروع الإدارة الذّاتية إضافة إلى موقعها الاستراتيجي، فالمشروع التركي لم يقف عند عفرين، ومؤخراً تدخلت في مدينتي رأس العين «سري كانيه» وتل أبيض «كري سبي» وسط صمت دولي مجحف، وأضافت بالقول: «يجب على المجتمع الدّولي وضع حد للمحتل التركي لكي لا يتمادى في مشروعه الاحتلالي لمناطق شمال وشرقي سوريا».

ونوهت جاندا بالقَول: «في ظلّ هذه المَرحلة الصّعبة والحسّاسة قوّاتنا صعّدت المقاومة من الناحية العسكرية، أما من النّاحية السّياسية والدّبلوماسيّة سيُصعّد مجلس سوريا الديمقراطية من نضاله وتحرير عفرين من أولوياتهم لإنهاء الأزمة في سوريا، بالتّالي لا يوجد حل للأزمة السورية وهنالك أراضي محتلة، لذا يجب إخراج العدو المحتل من جميع الأراضي السورية لنستطيع البدء بالعملية السياسية وإيجاد حل للأزمة».

وشددت جاندا على أن مبدأ الجوار السّوري ـ السّوري وإلى وحدة الصف الكردي من المبادئ التي يجب السّير عليها ضمن عمل مجلس سوريا الدّيمقراطية، وأكدت بأنه على جميع أبناء شعوب المنطقة التّلاحم، ويتوجّب ترتيب البيت الكردي كونه لا يمكن حل القضية السّورية حتى تُحلّ القضية الكردية، وهي من أهم القضايا الأساسية التي يجب حلها.

هَدفهُم كَسر إرادة المَرأة..

وذكرت جاندا بأنّه مُنذ بداية الأزمة السّورية وحتّى الآن المستهدف الأول والتي دفعت الضريبة هي المرأة، فتعرضت للقتل وعاشت معاناة التّهجير القسري والنّزوح واللجوء وجرائم متعدّدة منها :الجريمة البشعة التي ارتكبوها في الآونة الأخيرة أمام مرأى العالم بحق الأمين العام لحزب سوريا المستقبل الشهيدة هفرين خلف، وبينت بأن هدفهم الأساسي كسر شوكتها للتّراجع عن مشروعها في هذه المرحلة المصيرية، مؤكدةً بأنّهن كنساء عليهن التصعيد من نضالهن ومقاومتهن والسّير إلى الأمام حتّى تحقيق النّصر والوصول إلى الهدف المنشود.

جاندا محمد

وأضافت بالقول: «إيجاد الحلول المناسبة في المجال السياسي على النّطاق الضّيق وبفكر ومشاركة الرجل فقط في القضايا السياسية ستكون نهايته الحروب والدمار، ولكن المرأة بحكمتها وقيادتها ومشاركتها مع الرجل تستطيع تجنب المنطقة من اشتعال حرب عالمية ثالثة».

علينا السّير على نَهج الشّهيدات

ونوّهت جاندا بأنّ المرأة في شمال وشرق سوريا بروجها المقاومة دوّنت صفحات التاريخ وحوّلتها إلى فلسفة الحياة، أمثال؛ الفدائيات أرين وأفيستا وبارين اللواتي حوّلن أجسادهن الطاهرة لدروع بشرية أمام الأعداء.

واختتمت العضوة في مجلس سوريا الديمقراطية جاندا محمد بالقول: «علينا نحن النّساء السّير على طريق الشّهيدات كي لا تبقى المرأة تحت ظلم وذهنية الدول الرأسمالية كون مخططهم الأكبر يستهدف المرأة».

ضَرورة قُصوى لتوحيد نِضال المَرأة الكُردستانية

أشارت عضوات الاتحاد النسائي الكردستاني إلى أن من الضّروري عقد مؤتمر نسائي كردستاني لتوحيد نضال المرأة الكردستانية، فيما أشار أعضاء الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان لإقليم كردستان ـ فرع حلبجة إلى ضرورة تحرك جميع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدوليّة لوقف الانتهاكات التّركية.

يستمر أعضاء ممثلية الإدارة الذّاتية لشمال وشرقي سوريا في باشور كردستان في زياراتهم للمؤسسات والمنظمات في باشور.

وفي هذا السياق وضمن سلسلة هذه الزيارات واللقاءات، زار وفد من ممثلية الإدارة الذاتية لشمال وشرقي وسوريا بباشور كردستان، الاتحاد النسائي الكردستاني في محافظة السليمانية.

وبحسب المكتب الإعلامي لممثلية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في إقليم باشور كردستان ضمّ الوفد كل من عضوة الهيئة الإدارية لممثلية الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في إقليم باشور كردستان سلافا سليمان، وممثلة مؤتمر ستار ليمان شويش، وعضوة مؤتمر ستار عفاف بلال.

واستُقبل الوفد من قبل رئيسة الاتحاد النسائي الكردستاني في السليمانية كافية سليمان، وعضوة الاتحاد كنير عبد الله.

خلال اللقاء تمّ مناقشة الأوضاع في أجزاء كردستان عامةً، والتطورات الأخيرة في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وأهمية عقد المؤتمر النسائي الكردستاني.

أهمية تَوحيد العلاقات بين المؤسسات الكُردستانية

وفد الإدارة الذاتية أوضح أن جميع الانتصارات السياسية والعسكرية للإدارة الذاتية أتت نتيجة للعمل المتواصل بدءاً من المجالس وصولاً لإعلان الإدارة الذاتية لشمال وشرقي سوريا، وتحققت بمشاركة فعالة للمرأة والشبيبة، وبمشاركة جميع الشعوب السورية.

الجانبان أكّدا على ضرورة تَوطيد العلاقات بين المؤسسات الكردستانية، وخاصة مؤسسات المرأة، مشيرين إلى ضرورة عقد المؤتمر النسائي الكردستاني الثالث لتوحيد النّضال في أجزاء كردستان الأربعة.

من جانبهن أثنت عضوات الاتّحاد على الانتصارات والإنجازات التي حققتها الإدارة الذاتية التي أثبتت نجاحها رغم قلة الإمكانات، وبالرغم من الكمّ الهائل من الهجمات عليها سياسياً وعسكرياً.

كما زار الوفد محافظة حلبجة بباشور «جنوب كردستان»، خلال الزيارة التقى الوفد بمديرة الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان لإقليم كردستان ـ فرع حلبجة كُلستان عثمان، ومدير مناهضة العنف ضد المرأة برهان أحمد عبد الله.

العَمل على تعزيز أواصر العلاقات والعمل المُشترك

ورحبت كلستان عثمان بالوفد الزائر، وأكدت على أهمية هكذا الزيارات من أجل تعزيز أواصر العلاقات والعمل المشترك بين المؤسسات الكردستانية، ونوهت أنهم يعملون على متابعة أوضاع أهالي روج آفا المقيمين في محافظة حلبجة.

الوفد الزائر أشار خلال اللقاء إلى أهمية محافظة حلبجة تاريخياً وكردستانياً، شاكرين حسن استقبال الهيئة لهم.

كما ناقش الطرفان الأوضاع التي تمر بها المناطق المحتلة، وخاصةً ممارسات وانتهاكات الاحتلال التركي ومرتزقته من قتل ونهب وسلب، وتهجير الأهالي من ديارهم، موضحين بأن هدف الاحتلال التركي هو إبادة الكرد، وتغيير ديمغرافية المنطقة، وأكدوا على ضرورة تحرك جميع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية للوقوف في وجه الانتهاكات التركية.

وزار الوفد بلدية حلبجة والتقى برئيسة بلدية حلبجة «كويستان أكرم فرج»، وخلال الزيارة تمت الإشارة إلى الدور الريادي الذي تلعبه المرأة في كافة المجالات، وشددوا على أهمية التنسيق والتواصل بين بلديات إقليم كردستان والبلديات في شمال وشرق سوريا.

وكالة هاوار

ليلى كوفن تُؤكّد: «القضية الكُردية أصبحت قضيّة دوليّة»

تحدثت الرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي ليلى كوفن في أنقرة وقالت: «سيصبح الكرد أصحاب مكانة في قرن الـ ٢١ فالقضية الكردية أصبحت قضية دولية».

أقيمت منصة كرد الأناضول الوسطى في مقهى بأنقرة مؤخراً وانضمت إليها الرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي (KCK) والنائبة عن حزب الشعوب الديمقراطي(HDP) في جولميرك ليلى كوفن والنائبة عن حزب الشعوب الديمقراطي(HDP) في أنقرة فيليز كرسّتجي أوغلو.

وشددت ليلى كوفن خلال حديثها في الفعالية، على أهمية العصر الحالي وقالت: «ليس فقط الكرد وشعوب الشرق الأوسط فالعالم كله في عملية التغيير».

الكُرد يقودون التّغيير

وأشارت إلى أنّ الكرد يقودون التغيير، وذكرت سياسة الدولة التركية التي استمرت ٤٠ عاماً من الانكار والإبادة.

وقالت: «لقد عانينا كثيراً، وكان لهذا التأثير الأكبر على النساء والأطفال. وهناك حقيقة واضحة بأن الشعب الكردي لم يستسلم قط للنظام التركي وهذه روح المقاومة التي أوصلتنا لهذا المستوى».

وسلطت ليلى كوفن الضوء على اللقاء الذي جرى مع القائد عبدالله أوجلان بعد حملة الإضرابات عن الطعام، وقالت: «لقد صنع القائد عبدالله أوجلان السلام مع تركيا مرة أخرى، وقال: لو تستخدم الدولة عقلها، ستتمكن من حل القضية الكردية في غضون أسبوع». الجمهورية التركية خادعة وفي حالة من اليؤس وتخدع المجتمع. حيث قالوا، «يصر حزب العمال الكردستاني(PKK) على الحرب»، لكن هذا ليس صحيحاً. فلو استخدمت الدولة عقلها في مرحلة الحلول الملائمة، لأصبحنا اليوم في مستوى مختلف ولم يتم مقتل الآلاف من الناس».

فُلسفة القائد اخترقت جدران إيمرالي

وفي سياق حديثها أكدت ليلى كوفن أن الدولة التركية أعادت تشديد العزلة ضد القائد عبدالله أوجلان وقالت: «لماذا يحاولون إسكات القائد أوجلان الذي له مكانة في الشرق الأوسط وحول العالم؟ لن يكن الوضع هكذا في روج آفا عندما يتم الإنصات إلى ما يدعو إليه القائد. ولن تتمكن كل من روسيا وأمريكا وحتى إيران من اتباع سياساتها، حيث كان سيتصدى القائد أوجلان لهذه السياسة من خلال مشروعه، لهذا هم يحاولون إسكاته وعدم السماح له بطرح مشروعه».

واختتمت الرئيسة المشتركة لمؤتمر المجتمع الديمقراطي ليلى كوفن: «لقد اخترقت فلسفة القائد عبدالله أوجلان جدران إيمرالي وانتشرت في جميع أنحاء العالم. لا أحد يستطيع منع هذا. الآن قد لا يسمح له بالخروج، ولكن فلسفته تنفذ في المقام الأول في روج آفا، ففي القرن الحادي والعشرين سيكون للكرد مكانة، وقد تحولت القضيةُ الكردية إلى قضية دوليّة، الطريق طويل ويمكن أن نتعرض للعثرات ولكنه طريق الكرامة».

وكالة/ أنباء الفرات

بدران جيا كرد: «الحوار البَنّاء وتحرير المناطق المحتلة خيارنا الاستراتيجي»

أكد نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا بدارن جيا كرد أنه لا يمكن تحقيق أي تطور أو استقرار بوجود الاحتلال في أيّ منطقة من المناطق السورية. وأشار إلى أنهم كإدارة ذاتية لديهم إصرار على الحل والاستقرار. وأضاف: «ونحن نعمل ونناضل من أجل إخراج الاحتلال التركي من أراضينا. وعدم مساسه بهوية مناطقنا الأصيلة وضمان عودة كريمة لأهلنا المهجّرين قسراً من ديارهم».

حاوره/ صلاح ايبو

أعادت الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا التأكيد على جهوزيتها للحل السياسي السوري، بما يخدم أبناء سوريا كافة، ويحافظ على وحدتها. ولكن؛ ما تزال النظرة الشمولية للنظام السوري البعيدة عن الواقع هي العائق الأكبر أمام بدء حوارٍ جاد وبنّاء بين الإدارة الذاتية والنظام السوري.

وفي هذا الإطار؛ التقت صحيفتنا مع نائب الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا بدارن جيا كرد في لقاء خاص؛ أكد فيه أن الإدارة الذاتية على تواصل متوازن مع جميع الأطراف الدولية؛ بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة الراهنة في سوريا، وأن مشروعهم لا يتعارض مع وحدة التراب السوري وتطلعات شعوبها، منتقداً في الوقت ذاته سياسات النظام السوري ونظرته للحل، وأشار إلى أن الدفاع عن المناطق التي احتلتها دولة الاحتلال التركي وتحريرها هو خيارهم الاستراتيجي الأهم في هذه المرحلة المصيرية. وكان نص الحوار كالتالي:

ـ النظام السوري غير جاهز للحل السياسي، برأيكم ما الذي يمنع النظام أو يجعله يبتعد عن بدء مفاوضات جادة مع الإدارة الذاتية الديمقراطية في هذه المرحلة الحساسة؟

طبعاً الإدارة الذاتية أبدت جهوزيتها ولاتزال من أجل الحوار والحل الوطني السوري، حيث إن مشروع الإدارة لا يتعارض لا مع وحدة سوريا ولا مع تطور الحل والاستقرار فيها. إصرار النظام على رؤية المشهد السوري على خلاف الواقع الموجود بحد ذاته مشكلة، ولا يمكن أن يخدم ذلك الحل في سوريا، نحن على يقين بأن الحوار الجاد والفعال هام وسيجلب معه تطورات هامة كذلك. نشعر بالأزمة الموجودة في سوريا من جوانبها كافة ونطرح رؤيتنا للحل، ونأمل في أن تكون دمشق منفتحة على ذلك؛ كون تقارب دمشق الإيجابي في هذا الإطار يحقق تطورات ستكون في خدمة سوريا وعموم مناطقنا وشعبها، حيث لا بد من التعامل مع الواقع الموجود على إنه عملي أم تجاهل، والخطاب السلبي لن يجلب أية حلول ونحن نلتمس عملياً ذلك، ومنذ حوالي التسع سنوات ولم تثمر السياسات المتبعة عن أية نتائج إيجابية.

ـ كيف يتم التوازن بين الوضع العسكري والسياسي حالياً، وكيف سيكون مستقبل العلاقة بين الإدارة الذاتية والقوى الدولية «روسيا وأمريكا» مستقبلاً؟

القوى الدولية الموجودة في سوريا والمنطقة هي موجودة بحكم وجود جملة من الصراعات والتناقضات في المنطقة ولسنا جزءاً من وجود أي طرف في سوريا. لكن؛ كإدارة ذاتية نحن نريد أن يكون هناك حل واستقرار ونسعى لأن تكون هذه الأطراف موجودة للمساهمة في مكافحة الإرهاب وضمان الحل المستقبلي لسوريا مع التأكيد على وحدتها. نحن على توازن واتصال مع القوى كافة فيما يتعلّق بدورنا وجهودنا السورية، ولسنا جزءاً من أي صراع أو خلافات موجودة بين أي طرف، على الصعيد السياسي دورنا قائم في هذا المجال ونركز على أن يكون الجميع في خدمة الحل السوري وبضرورة التواجد السوري دون إقصاء في أي مسار من مسارات الحل في سوريا.

ـ الأوضاع الاقتصادية في سوريا عامة بدأت بالتدهور والانكماش؛ هل مضي النظام السوري في الحل العسكري وغياب رؤية سياسية واضحة لمستقبل سوريا من ضمن أسباب الانهيار الاقتصادي؟ وما هي الحلول المتوفرة بيد النظام السوري حالياً؟

طبعاً قلنا بأن جملة السياسيات المتبعة لم تثمر عن أي حل في سوريا من قبل النظام السوري، لا بد أن يكون المنظور المتبع إيجابي وواقعي وعملي. نحن أيضاً جزء من سوريا والوضع المتدهور في أي مجال من المجالات يهمنا ولا نريد في أن يكون بالشكل الذي يعرقل مسار حياة السوريين، نؤكد بأن الحوار هو مخرج هام ويحقق معه نتائج إيجابية في المجالات كافة، وهو حل استراتيجي هام دون الحلول الآنية التي لا تجلب سوى ترقيعات مؤقتة، حيث إن سوريا وشعبها اليوم بحاجة لما يحقق الاستقرار والحل الحقيقي والفعلي، ونرى ذلك يكمن في الحوار والانفتاح على المسارات المطروحة لخدمة سوريا ومنها رؤيتنا كإدارة ذاتية في شمال وشرق سوريا.

ـ في الذكرى الثانية للعدوان التركي على عفرين، ما هي خطط الإدارة الذاتية السياسية لإعادة تحرير كل من عفرين وسري كانيه وكري سبي من الاحتلال التركي؟

في ظل الحلول التي نطرحها على الدوام؛ لا يمكن تحقيق أي تطور أو استقرار بوجود الاحتلال في أي منطقة من المناطق السورية، بما فيها المناطق التي تم الحديث عنها، فكما أن الإرهاب وداعش يشكلان جزءاً مهماً في منع الاستقرار في سوريا؛ فإن تركيا تمثل المستوى ذاته في الخطورة على الحل والتوافق السوري. كإدارة ذاتية لدينا إصرار على الحل والاستقرار ونحن نعمل ونناضل من أجل إخراج الاحتلال التركي وعدم مساسه بهوية مناطقنا الأصيلة وضمان عودة كريمة لأهلنا المهجرين قسراً من ديارهم. خيار الدفاع عن المناطق التي احتلتها دولة الاحتلال التركي وتحريرها خيارنا الاستراتيجي وهو هدفنا الأول. وكل جهودنا ستكون في خدمة تحرير هذه المناطق باستمرار حتى تحريرها كاملة.

ـ هناك حديث عن انهيار الهدنة التركية الروسية في إدلب؛ هل سيؤثر العمل العسكري ضد المجموعات المتطرفة في إدلب وحلب على مستقبل الحل السياسي، وسط تمازج الملفين السوري والليبي اليوم؟

لا شك بأن مسار آستانا كان لشرعنة الوجود التركي في سوريا، حيث الجميع يعلم بأن دولة الاحتلال التركي هي من تمد وتدعم المجموعات الإرهابية من داعش والنصرة والمجموعات المرتزقة الأخرى. حتماً إدلب تمثل بؤرة إرهاب خطيرة وكذلك الدور التركي فيها أخطر. الآن بدأت عمليات توطين لمرتزقة في مناطقنا من مختلف المناطق التي تسيطر عليها تركيا، وحديث تركيا عما يسمى بالمنطقة الآمنة حسب الزعم ليس إلا لضمان جغرافية الحدود، كي تأوي الإرهابيين وعوائلهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى بوجود تركيا لا يمكن الحديث عن أي حل سياسي لطالما هي موجودة وبهذه السياسات لن يكون هناك استقرار في سوريا، إلا إذا تخلت عن منطقها وتعاملها بهذا النهج وحينها لسنا ضد أي طرف يسعى بجدية في دعم الحل في سوريا. لكن؛ بالشكل الحالي مع احتلال ما يزيد من ١٠ ٪ من مساحة سوريا من قبل دولة الاحتلال التركي ومع دعمها للإرهابيين وقيامها بفرض اللغة التركية، والتعامل باللير التركية، وربط المناطق المحتلة بالولايات التركية، وكذلك دعم المرتزقة وإعادة تأهيل أعضاء من داعش لا يمكن الحديث عن أي حلّ. أما بالنسبة للملف الليبي بغض النظر عن الخلافات والتوجهات الليبية الداخلية، فهو جزء من التدخل التركي الإقليمي ومحاولة من أردوغان في إعادة توزيع خريطة الإرهاب في المنطقة لضمان التحكم بها.

الثـــــورة

أحمد شيخو

يمكننا تفسير تاريخ منطقتنا (الشرق الأوسط) الى حد كبير بأنه تاريخ الثورة المضادة ضد المجتمع وتكويناته أي ضد العناصر الباقية خارج نظام المدينة المركزية (نظام الهيمنة والتحكم والاستغلال) وهم المرأة، الشباب، مجتمع الزراعة القرية، القبائل والعشائر، أصحاب المذاهب والطرائق. وهم من يراد استعبادهم من النظام المهيمن أي الذين لديهم مصلحة ورغبة بالتغيير والحرية، قد يكون نظام المدينة المركزية أو الهيمنة ثورة بالنسبة لمتزعميها وقواها المصلحة والمنفعة لكنها تكون دمار وثورة مضادة لغيرهم، على سبيل المثال لا الحصر كانت الإمبراطورية العثمانية وحالياً التمدد العثماني لم يكن إلا دماراً وقتلاً لشعوب المنطقة سواءً العرب أو الكرد أو السريان والأرمن وغيرهم في سوريا أو العراق وحتى في ليبيا.

ونستطيع القول إن الثورة هي اكتساب المجتمع لبنيته وماهيته الأخلاقية والسياسية والديمقراطية من جديد، وبمستوى أرقى وأجمل من ذي قبل، بعدما ضيّقت مساحتها وأعيقَ تطبيقها من قبل نظام الهيمنة وتوابعه المحلية والإقليمية والدولية، وما نقصده بالأخلاق هنا هو التقاليد المعيارية المتشكلة من التكامل لوحدة المواقف والسلوكيات التي سلكها أي مجتمع للاستمرار في استمرارية الحياة وفق الجغرافيا والتاريخ والثقافة. وما نعنيه بالسياسة هي جملة القرارات المتخذة بشأن القضايا الحياتية اليومية التي تواجه المجتمع بمعنى الأخلاق. أما وظيفة الديمقراطية فهي قوة تعبيرية وتنظيمية للمجتمع برمته وليس لقسم أو طبقة ما منه، وأي مجتمع بلا سياسة وديمقراطية سيكون عاجزاً عن التعبير عن نفسه ومُسخّر لخدمة الآخرين.

يقال إن الثورة بالنسبة للبرجوازي هي المجتمع الليبرالي وبالنسبة للإسلامي هي المجتمع الإسلامي وبالنسبة للماركسي هو المجتمع الاشتراكي، وفي الحقيقة هذه التسميات هي مجرد محض تسميات وترتيب ألفاظ وليس هناك هكذا مجتمعات أو ثورات من هذا القبيل، والمجتمعات لا تتغير بمجرد إطلاقها الهويات الأيدولوجية، فلم يكن هناك فرق بين الإنسان في الاتحاد السوفييتي والاتحاد الأوروبي، كما أنه لا يوجد فرق ذي تأثير كبير على الحياة بين مسيحي ومسلم.

والأمثلة كثيرة في مجتمعات ودول الشرق الأوسط فمن كان شيوعياً أو يسارياً تجده بعد ليلة وضحاها أصبح من الإسلام السياسي، ومن كان اشتراكياً تجده أصبح ليبرالياً ومن كان أممياً أصبح شوفينياً بل أكثر من ذلك حتى المظلوم أصبح يسبح بحمد الظالم بعد أن ترك مجتمعه وشعبه وركض وراء غاياته. ونستطيع تمييز نوعية وحقيقة المجتمعات بشكل جذري وواقعي بمصطلحات الأخلاق والسياسة والديمقراطية والظواهر التي تعكسها، والمجتمعات الأكثر أخلاقاً وسياسةً وديمقراطيةً هي المجتمعات التي تتحقق فيها الحرية والمساواة.

ولدى صياغة تفسير واقعي لمجتمعاتنا فلن نجد صعوبة في تحديد وتشخيص الماهيات الأخلاقية والسياسية والديمقراطية للثورة التي يجب إنجازها، حيث يمكننا الإدراك بسهولة أن كل الأيديولوجيات التقليدية والحداثية الاستشراقية (القومية، اليسارية، الليبرالية، الإسلام السياسي) جعلت الأوضاع أكثر إشكالية وتقزيماً وتفكيكاً للمجتمع. قضية المجتمع الأساسية هي في اكتساب تلك الماهيات والوظائف العضوية، ولدى إعادة تموضع قضية الثورة، تأسيساً على ذلك يمكننا تحديد المنهج السياسي والتموضع والاستراتيجية التكتيكية والخطوات العملية بموجب ذلك. وهذا نمط من مفهوم الثورة يختلف عن المقاربات الإسلامية أو الاشتراكية أو القومية، ذلك أن تلك المقاربات لا تختلف في نهاية المطاف عن الانتهاء إلى دولة قومية تابعة وعميلة ضمن نظام الحداثة الرأسمالية (نظام الهيمنة الحالي) ذلك النظام الذي أصبح أداة تضخيم القضايا ونشرها داخل المجتمع وليس حلها وحال شعوبنا ومجتمعاتنا في الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة تجسّد ذلك.

وبذلك نرى كلما قطعت الثورة أشواطاً ملحوظة في الميادين الأخلاقية والسياسية والديمقراطية ابتعدت عن نظام الهيمنة والدولتية، ومن ثم تبدأ في التطور من خلال تجسيد المجتمعية في الإرادة والتعبير عنها، ولا بد من الإشارة الى نقطتين في قضية الثورة، الأول هو نمط الحياة والممارسة الفعلية: كلما زاد الفرق وتجذير التمييز بين النظرية والإجراءات الفعلية أدى ذلك إلى ممارسات خاطئة وتكرار ما سبق.

ويجدر المعرفة جيداً أنه لا يوجد أنماط حياة قبل الثورة وبعدها وبخاصة للثوري، فالتحول الى إنسان عملي يتم بالتوازي مع الفهم والتعبئة النظرية، ولا تطلق صفة الثوري إلا على من يترجم المزايا الأخلاقية والسياسية والديمقراطية إلى قول وفعل في الحياة اليومية والمقاربات والنظر للأمور. أما من أخذ الثورة مطية للغنى وفرصة للتدخل والتوحش والارتزاق كمثل كثير من الأشخاص والأحزاب والجماعات كتنظيم الإخوان المسلمين ومرشدهم الفعلي أردوغان في السنوات الأخيرة، ومن سموا أنفسهم بالثوار كالائتلاف الوطني السوري في سوريا، الذين أصبحوا مرتزقة العثمانية الجديدة وسلاحهم تحت الطلب، وهؤلاء ليس لهم علاقة بالثورة البتة.

أما الثاني: لا يوجد فرصة للنجاح الدائم في أي شكل من أشكال الدفاع الذاتي والمقاومة، ما لم يتم توحيدها مع عمليات بناء المجتمع الأخلاقي والسياسي والديمقراطي، لأن قضايا المجتمع تتميز بالتكامل فيما بينها، فمن الضروري كذلك للثورة والثوري أن يحيى ويطبق المنهاج السياسي والاستراتيجية والمخطط التكتيكي بشكل متداخل ومتكامل، فالحياة كل متكامل ضمن تدفقه وجرياته وعلينا عدم الاعتقاد بعيشه بشكل منفصل ومتقطع، وإن كنا نريد أن نستخلص العبر من الأمثلة التاريخية علينا معرفة أن العظماء أمثال زردشت وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلوات والسلام أمثلة ناجحة في هذا الصدد فهذه الأمثلة تخبر كيف كانت الثورات والثوار في مناطقنا وداخل مجتمعاتنا، وكيف كانوا سريعي الوتيرة ومتكاملين ومبدئيين وعمليين وكيف أنهم غيّروا مجرى وقدر التاريخ.

ومن هنا لا يمكن للثورات في مناطقتنا أن تحرز النجاح بالقوالب التي أوجدها نظام الهيمنة، بل أن تلك القوالب لا تحقق سوى الحروب والفوضى والاضطرابات التي تخدم هيمنتهم، ولهذا يجب أن تتناغم قيم الثورة مع روحها وقيمها الأخلاقية والإنسانية ومع الالتحام مع المعرفة والعلم المعاصر، لتحقق الوحدة بين عقل الإنسان وروحه وقلبه وتنجح في المسعى والهدف.

مطالب الجماهير مُحقّة، والتعامل معها واجب وطني

مصطفى عبدو

معه كل الحق من يصف الكرد بأنهم عنيدون وأصحاب رؤوس صلبة، وأعتذر من الجميع، القضية هي أننا لم نجن أية ثمرة من ثمار نضالنا بعد، وقد بدأنا بالعودة إلى الوراء وأصبحت أبوابنا مُشرَعةً على الجميع، في وقت ما زالت الأرض رطبة بالدماء التي سالت وتسيل، وفي وقت لم تندمل جراحنا بعد، وفي وقت لا تزال تتواصل عذابات أهلنا في مخيمات اللجوء.

كل ما قاسيناه ونقاسيه كان ولا يزال من أجل هدف واضح ومحدد وهو فراق ثم طلاق مع الماضي التعِس، وإنهاء الاستبداد والعيش بسلام، وإذا بنا نرى ونسمع ومن بني جلدتنا من يتجرأ اليوم ويسعى لخلق البلبلة وينفخ في النار لتأجيج الفتنة أو يسعى لعودة الاستبداد، أو من يبرر للاحتلال وأساليبه.

فكم سيتعذب الشهيد في قبره لو علم بما يحدث الآن، كم سينتفض الشهيد في قبره وهو يجد أن مقياس الخطر قد وصل إلى أعلى مستوياته؟ في الحقيقة هذا ما جنيناه على أنفسنا وما جناه علينا أحد، بلغت الجرأة أقصاها اليوم بظهور أصوات فاقدة لكل حياء، وهم يرتعون في فضاء مغشوش منادين بالوطنية. والحل؟ ليس أمامنا سوى العودة إلى الجماهير، إلى ساحة الحقيقة، فهي التي أتت بهذه الإنجازات والمكتسبات وإليها يعود الحسم من جديد، وليست النخب "السياسية" التي ساهمت في الضبابية والتردد والتلكؤ وبعض التصرفات الخائبة.

فهل بدأت شمس الجماهير بالغياب؟ الجماهير من جهتها تنتظر اتخاذ إجراءات سريعة تمس واقعهم السياسي والاجتماعي والخدمي والتي غدت وبالاً يكسر ظهورهم، كون هناك مشاكل يومية متنوعة تمس حياة الجماهير اليوم، وتدخل في الإطار المعيشي ولم تعد لدى الجماهير طاقة في تحملها وتفرض عليهم فرضاً أكثر من الأمور السياسية. وأداء هذه الإجراءات هي أسهل طريق لكسب الناس وتحسين أحوالهم بعيداً عن الشعارات والطنين الإعلامي، فالمسألة برمتها لا تحتاج إلا الإحساس بالمواطنة، وإعادة الأمل المفقود محل الإحباط واليأس واللامبالاة.

ثم لنكن صريحين، لا يمكن الحكم على أي عمل سياسي في العموم إلا في إطار الأوضاع والإمكانيات، ولا أظن أن أحدا يمكنه أن يستهين بصعوبة الأزمة، فالمعادلة صعبة والوضع دقيق والإمكانيات محدودة والانتظار ربما يطول، وكل ما مررنا به كان ينبئ منذ البداية بأن النجاح سيكون صعباً ونسبياً، وأنا متيقن بأن جماهيرنا المتسلحة بالوعي السياسي والنضج الفكري كانت مدركة لهذا الوضع وبتبعاته أيضاً، صحيح أن مطالب الجماهير محقة، وصحيح أن المطالب في كثير من الأحيان تكون تعجيزية، ولكن التعامل مع هذه الأوضاع واجب وطني.

قبل أن أختم، يجب أن أعيد القول بأن المهمة كانت صعبة منذ البداية، وأن النوايا كانت ربما طيبة وجادة، ولكنني من منطلق أخلاقي ووطني لا يمكنني إلا أن أقول لمن أحسن أحسنت ولمن أخطأ أخطأت، وهذا لا يعني أن الصورة سوداء، فلكلٍّ إنجازاته واجتهاداته.

روناهي القاهرة... ضياء روح أفا

مؤتمر الحوار العربي الكردي

رجائي فايد

انعقد هذا المؤتمر في القاهرة في مايو/ أيار ١٩٩٨. وكان كاتب هذه السطور عضواً في لجنته التحضيرية. كما قدم دراسة بعنوان (المسألة الكردية والأمن العربي). وقد اقتصر حضور الجانب الكردي على الكرد في إقليم كردستان بالعراق فقط. دون مشاركة الأجزاء الكردية الأخرى. ونظم المؤتمر اللجنة المصرية للتضامن. من هنا كان احتجاج السلطات العراقية على عقد هذا المؤتمر وشاركها في الاحتجاج بعض الأحزاب المصرية. وقد انطلق الاحتجاج من سؤال (لماذا الكرد في إقليم كردستان بالعراق وحدهم الذين يُعقد لهم هذا المؤتمر وهم الذين تحقق لهم ما لم يتحقق للآخرين. وبسبب هذا الاحتجاج. تم إحاطة فعاليات المؤتمر بتعتيم إعلامي كامل. فلم يسمح بتصويره. بل تم تخطيم كاميرا نجح صاحبها في التسلل إلى القاعة. وقد أرسل الزعيم عبد الله أوجلان رسالة إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر متمنياً له النجاح. وآملاً في مؤتمر جديد يضم الحوار فيه مع كل أجزاء كردستان. كما حاول وفد إعلامي من حزب العمال الكردستاني تغطية وقائع المؤتمر ولكنه أمام تعنت السلطات المصرية فقد فشل في ذلك.

ضم الجانب الكردي الحزبين الرئيسيين في الجانب العراقي. الحزب الديمقراطي الكردستاني ورأس وفده سامي عبد الرحمن. وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني ورأس وفده الأمين العام (جلال الطلباني). وكانت رئاسة جلسات المؤتمر مشتركة بين الجانبين الكردي والمصري. وسارت وقائع المؤتمر في هدوء على مدى يومين باستثناء مشادة عنيفة جرت بين كاتب هذه السطور وبين ضابط استخبارات سوري سابق شارك بالحضور وانتهت تلك المشادة باعتذار ضابط المخابرات.

وتضمن البيان الختامي للمؤتمر. إشادة بكفاح الشعب الفلسطيني. وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وعندما تطرق الأمر إلى مطالبة الجانب الكردي بالاعتراف بالفيدرالية. كشكل من أشكال علاقتهم بالعراق. ورفض الجانب المصري تضمين البيان الختامي ذلك كان مجرد النطق بكلمة الفيدرالية في ذلك الحين وفي القاهرة فسرت بأنها دعوة للتمهيد لتقسيم العراق. فما أشد الفارق بين الأمس واليوم. ومع إصرار الجانب الكردي والتي كادت أن تؤدي إلى فشل المؤتمر. فقد انتهى الأمر. إلى حل وسط. إذ تضمن هذا البيان هذه العبارة ويرى الكرد أن الحل الفيدرالي مع العراق هو أفضل الحلول السياسية لتلك العلاقة.

ورغم الملابسات التي واكبت عقد هذا المؤتمر ومهما كانت نتائج ما تمخض عنه المؤتمر من تواضع في توصياته. فإن هذا المؤتمر يشكل إنجازاً غير مسبوق في مجال العلاقات العربية والمصرية بالذات والكردية. فلأول مرة تسمع القاهرة الصوت الكردي وإن جاء خافتاً بشكل مباشر. فأن تسمع منه خير من أن تسمع عنه.

«لا للمخدرات» عرض مسرحي على خشبة مسرح منبج

روناهي/ منبج- نظمت مديرية الفنون والمسارح: التابعة للجنة الثقافة والفن بمدينة منبج وريفها: عرضاً مسرحياً، بعنوان» لا للمخدرات». وذلك بمديرية الفنون والمسارح: الكائنة في الثانوية الصناعية. ورافق العرض المسرحي، تخريج لعدد من الممثلين المسرحيين فضلاً عن تخريج كوكبة من المغنيين والعازفين.

تقرير / آزاد الكردي

وأقامت مديرية الفنون والمسارح التابعة للجنة الثقافة والفن؛ عرضاً مسرحياً بعنوان « لا للمخدرات» وتلا العرض المسرحي، تخريج عدداً من الدورات للتمثيل المسرحي والغناء والعزف، وزُينت الصالة بعدد من اللوحات الفنية التي تمثّل خطر المخدرات على الفرد والمجتمع. وحضر العرض الكثير من المؤسسات واللجان ومنظمات المجتمع المدني والمهتمين بالفن والعشرات من أهالي المدينة.

وكانت الفعاليات قد انطلقت بالوقوف دقيقة صمت استذكاراً لأرواح الشهداء، فيما بعد قدم بعض العازفين مقطوعة موسيقية على آلة الناي. بعد ذلك، قدم الشاعر إبراهيم مصطفى وصلة شعرية شعبية، جسّد خلالها معاناته مع الحب والألم. تلا ذلك فقرة غنائية لعدد من الأطفال، كما وكانت هناك وصلة غنائية ساحرة للفنانة المغنية هيام موسى.

العرض المسرحي» لا للمخدرات»، قام به عدد من الممثلين والممثلات الذين شاركوا بمعظم الأعمال المسرحية والسينمائية، وممن خاضوا دورة في التدريب على التمثيل المسرحي. العمل المسرحي جسّد فكرة خطورة تعاطي المخدرات التي تودي بالإنسان إلى ضياع عقله واتجاهه إلى الإدمان بحيث لا يتوقف الأمر إلى هذا الحد بل قد يصل إلى أفعال إجرامية منافية للمجتمع، غير أن الحل- كما يعكسه العمل المسرحي- بوقوف ومتابعة الأهل لهذه الحالات منذ البداية.

الجدير ذكره أن الفعاليات اختتمت بتكريم الكثير من الممثلين والممثلات والمغنيين والعازفين والرسامين الذين شاركوا بالعشرات من الأعمال المتنوعة بمختلف الفنون والمسرح أيضاً.

ثلاثة أشهر على احتلال مهد الحضارة الميتانية

مؤلم أن يحيط أعداء الحضارة والإنسانية اليوم بمهد الحضارة الميتانية سري كانيه/ رأس العين. وأن ينشروا الدمار والموت في أحيائها وقراها. حيث تتحول مرتعاً لكافة صنوف الوحشية والانتهاكات. والجرائم ضد الإنسانية. والتهجير والتغيير الديمغرافي.

مدينة سري كانيه التي تتعرض منذ احتلالها لسياسة تتريك ممنهجة ومكشوفة، كذلك تعرّض المئات من الأهالي للقتل، كما بينما اضطر الآلاف منهم على النزوح من منازلهم، ولم تتوقف وحشية الاحتلال التركي عند هذا الحد، بل بدأ بعملية تغيير ديمغرافي في مدينتي سري كانيه وكري سبي كما فعل في عفرين سابقاً.

المكانة التاريخية لسري كانيه

تعتبر سري كانيه مهداً لولادة وظهور العديد من الحضارات البشرية على مرّ التاريخ، وعاصمة الميتانيين الذين يعود تاريخهم إلى أكثر من ١٢ ألف عام.

شطرت اتفاقية لوزان المدينة إلى شطرين بين دولتي تركيا وسوريا، القسم الذي ألحق بسوريا يسمى سري كانيه أو رأس العين، القسم الملحق بتركيا يسمى جيلان بينار، وتتبع سري كانيه لمقاطعة الحسكة في إقليم الجزيرة، وتتبع لها سبع بلدات وهي كل من ميركوكا، تل حلف، مدان، المناجير الصفا وعلوك، وتتميز منطقة سري كانيه بوجود مواقع أثرية أهمها موقع تل حلف الأثري التاريخي الذي يعتبر مهد الحضارة الإنسانية، كما تعتبر من أكثر مناطق كردستان غنى بمخزون المياه.

ومن الناحية الجغرافية تقع سري كانيه على الحدود الشمالية لسورية مع شمال كردستان، ويوجد فيها ٣٦٠ مجرى لينابيع تنبع من شمال كردستان، لكن مع بداية الثورة تم قطع منابع ومصادر المياه من قبل دولة الاحتلال التركية عن سري كانيه، وبالتالي جفت مجاري الينابيع.

خلال العصر الآرامي عُرفت سري كانيه باسم «كارارا»، بينما عُرفت في العصر الآشوري باسم «كوزانا» وفي العصر الروماني سُميت بـ «رش عينو» و «عين الورد».

شهدت سري كانيه ولادة الحضارات الإنسانية الأولى كما شهدت أيضاً العديد من الحروب، حيث كانت ساحة حرب خلال فترات الحكم الآشوري والروماني، والفارسي والبابلي والأكادي والسومري، إضافة إلى فترات الاستعمار العثماني والاستعمار البريطاني والفرنسي، وحكمها العديد من الملوك والأمراء والشيوخ، وكانت لها مكانتها التجارية في العصر العباسي.

وتعتبر سري كانيه نقطة اتصال بين منطقتي الجزيرة والفرات، يعيش فيها الكرد والعرب والشيشان، والتركمان والسريان والأرمن والإيزيديين. ويعتمد سكانها في حياتهم على الزراعة والتجارة.

سري كانيه والانتصار على المرتزقة والتعايش المشترك

خلال الهجوم الأول الذي تعرضت له سري كانيه في شهر تشرين الثاني عام ٢٠١٢، تصدى مقاتلو وحدات حماية الشعب للمجموعات المرتزقة في ذلك الوقت مثل جبهة النصرة، وأحرار الشام، والسلطان مراد، وغيرهم من المرتزقة.

هجمات ومجازر ومقاومة الكرامة

المدينة العريقة والمعروفة بغناها وتعددها الثقافي، وبطبيعتها الجغرافية وهويتها الخاصة، تعرضت بتاريخ التاسع من شهر تشرين الأول عام ٢٠١٩ للهجوم من قبل الدولة التركية وخلال الهجوم مارس المرتزقة انتهاكات وحشية لا إنسانية ضد الأهالي، إلا أنهم تمكنوا مع المقاتلين في نهاية الأمر من تحرير سري كانيه، ومع تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية، ترسخ مفهوم الأمة الديمقراطية في المنطقة، وفي عام ٢٠١٤ بدأت مرحلة تأسيس الكومينات، حيثُ تأسست في ريف سري كانيه ١٢٨ كومينًا، وسبعة مجالس شعبية، أما في المدينة فتأسّس ٦٥ كومينًا ومجلساً، وفي ناحية زركان تأسّس ٨٦ كومينًا ومجلساً واحداً.

ومع الإعلان عن تأسيس الإدارة الذاتية، بدأ كل مكون يدرس لغتَه الأم، وافتتحت في سري كانيه ٢٢ مدرسة إضافة إلى ١٣٠ مدرسة في ريف المدينة.

واستخدم جيش الاحتلال التركي كافة أنواع السلاح الثقيل، والطائرات، والتقنيات العسكرية بهدف احتلال المدينة، وتعرضت المدينة لقصف وحشي، وارتكبت قوات الاحتلال خلال الهجوم مجازر بحقّ الأهالي المدنيين، عبر الغارات الجوية، والقصف بالأسلحة الثقيلة، واستخدام الأسلحة الكيمياوية المحظورة دولياً.

الهجوم الأول استهدف مدرسة الشهيدة روناهي حيث تم قصف المدرسة، وخلال الهجوم وقف أهالي سري كانيه الأصليين إلى جانب مقاتلي قوات سورية الديمقراطية في التصدي للهجوم. ومرتزقتها بحجة إقامة «منطقة آمنة».

وامتدت مقاومة سري كانيه إلى جميع مدن، ونواحي، وقرى، وبلدات شمال وشرق سوريا.

الاحتلال يستهدف قافلة المدنيين

خلال فترة هجمات الاحتلال التركي على مدينة سري كانيه وريفها أصيب العديد من المدنيين، وبسبب الحصار الذي فرضه الاحتلال عليها، ظل العديد من الجرحى عالقين في مشفى المدينة. وبتاريخ ١٣ تشرين الأول وبهدف إخراج المصابين من الحصار توجهت قافلة من المدنيين من مختلف مناطق سري كانيه إلى المدينة، إلا أنها تعرضت للقصف من قبل دولة الاحتلال التركية.

وأثناء توجه القافلة الثانية إلى سري كانيه، والتي كانت تضم العديد من المدنيين والصحفيين، تعرضت للقصف بواسطة الطائرات الحربية، وأسفر القصف عن استشهاد ١١ مدنياً بينهم مراسل وكالة هاوار سعد أحمد، ومراسل فضائية جرا تي في محمد حسن رشو، إضافة إلى إصابة ٧٤ مدنيا بينهم ٣ صحفيين، المدنيون الذين كانوا يسعون إلى إخراج ذويهم من المدينة تعرضوا للقصف بمدافع الهاون والأوبيس.

وخلال الهجمات العنيفة والوحشية استخدم الاحتلال التركي الأسلحة المحظورة دولياً من قنابل الفوسفور الأبيض، ما أسفر عن إصابة الطفل محمد حميد ١٣ عاماً، حيث أعلن الهلال الأحمر الكردي عن إصابة الطفل محمد جراء قنبلة فوسفورية.

قصف الاحتلال التركي ومرتزقته مدينة سري كانيه على مدى ١١ يوماً مستخدماً المدافع والدبابات والطائرات الحربية، وكان٣٥٢ مدنياً شهيداً نتيجة للعدوان. وتمكنت طواقم الهلال الأحمر الكردي، والصليب الأحمر، من الوصول إلى مشفى سري كانيه، وإجلاء جثامين ٤ شهداء و ٣٠ جريحاً من المشفى.

وبعد ارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية، تمكنت بتاريخ ١٧ تشرين الأول من احتلال مدينة سري كانيه. وبحسب الهلال الأحمر الكردي، فإن هجمات الاحتلال التركي ومرتزقته على مدينة سري كانيه أسفرت عن فقدان ٣٥٢ مدنياً.

انتهاكات وتهجير وتغيير ديمغرافي

أسفر هجوم الاحتلال التركي على سري كانيه عن تهجير أكثر من ٥٠ ألفاً من الأهالي، وإقامتهم في المدارس في مختلف مناطق ومدن شمال وشرق سوريا، إلى أن أقامت الإدارة الذاتية في مخيم واشو كاني للنازحين في المنطقة الواقعة بين مدينتي تل تمر والحسكة..

وفيما بعد استقدم الاحتلال التركي عائلات المرتزقة من أهالي إدلب والغوطة وحمص وأسكنها في حيي محمد والعبرة في سري كانيه، وبحسب مصادر خاصة، فإن ١٥٠٠ عائلة من عائلات مرتزقة السلطان مراد ولواء الشام، تم استقدامها من مدينة جيلان بنار، وتوطينهم في سري كانيه. حيث تم توطين هذه العائلات في أحياء الخرابات وحوارنة.

و تستمر عملية توطين عائلات مرتزقة الدولة التركية في مدينة سري كانيه، ويوماً بعد يوماً تتغير التركيبة السكانية في المدينة، حيث يتم تغيير الأسماء الكردية، و فرض اللغة التركية على أهالي المدينة، وحظر اللغة الكردية، إضافة إلى تغيير أسماء المدارس والمشافي.

أسفرت الهجمات وعمليات القصف البري والجوي عن تدمير عشرات المدارس وحرمان قرابة ٢٤ألف طالب وطالبة من التعليم، فيما عمد الاحتلال التركي إلى تحويل عدة مدارس إلى مقرات عسكرية، وتدريس الطلاب وفق مناهج تركية وباللغتين التركية والعربية.

وكالة هاوار

سوريا والبُعد الإقليميّ للأمن القوميّ الروسيّ

«لن ننتظرهم حتى يأتوا إلينا. بل سنذهبُ لدحرهم هناك» هذا ما قاله الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين يوم إعلانه التدخل الروسيّ في سوريا في ٢٠١٥/٩/٣٠. فالحرب التي تخوضها موسكو في سوريا تمثّل في أحد جوانبها المرحلة الثالثة للحربِ الروسيّة-الشيشانيّة. وقد دارت الحرب الأولى (١٩٩٤-١٩٩٦). وتلتها حرب ثانية (١٩٩٩-٢٠٠٩).

تحقيق/ رامان آزاد

كانت موسكو تراقبُ بكثبٍ انتقالَ الجهاديين من رعاياها إلى سوريا، ولا يختلفُ موقفها عن الدول الأوروبيّة، إذ أرادتِ التخلصَ منهم للأبد، وجعلتهم هدفاً مباشراً لاستراتيجيتها في سوريا، ومنع عودتهم إلى البلاد لئلا يشكّلوا خطراً عليها بعدما اكتسبوا خبراتٍ عسكريّةً متقدمةً. ومن الملاحظ أنّ الضربات الجويّة الروسيّة تعمدتِ التركيزَ على مناطق تواجدِ المقاتلين القوقاز (الشيشان والداغستان) ومن جمهوريات سوفيتيّة سابقة وبخاصة أوزبكستان وطاجيكستان، في محافظاتِ اللاذقية وحلب وإدلب.

هواجس روسيّة من عودة رعاياها المرتزقة

شكّل تدفقُ الجهاديين القوقاز إلى سوريا عام ٢٠١٢، وانضمامُهم للحرب تحوّلا مهماً في نشاطِ التنظيماتِ الإرهابيّة بالشرق الأوسط، إذ تراجعت قدرتهم على تنفيذِ عملياتٍ داخل الجمهورياتِ الإسلاميّة الروسيّة بعد عام ٢٠٠٩، وشدّدت موسكو الإجراءاتِ الأمنيّة في محيطها الإقليميّ. وجاء التدخل العسكريّ الروسيّ في ظل تصاعدِ العوامل الداخليّة للتمددِ الجهاديّ، الذي كان استمراراً لإعلان دوكو عمروف إمارةَ القوقاز في ٢٠٠٧/١٠/٧، وجعل الشيشان ولاية تابعة لها، وصولاً لتعيين الداعشيّ «أبو محمد القادريّ والياً على الداغستان في حزيران ٢٠١٥، وفي ٢٠١٥/٦/٢٣ أعلن أبو محمد العدناني مبايعة إمارة القوقاز للبغدادي.

في ٢٠١٥/٧/٣٠ قدّر رئيسُ الوكالة الفيدراليّة الروسيّة لشؤون القوميات ايغور باريانوف، عدد المقاتلين من القوميات الروسيّة الذين توجهوا إلى ساحاتِ الصراع بالشرق الأوسط، بألفي شخص، ولكن وزيرَ الخارجيّة الروسي سيرغي لافروف ورئيس مجلس الأمن الروسيّ نيكولاي باتروشيف، رجّحا تجاوزَ العددِ عتبة الخمسة آلاف شخص.

أكسبت سنواتُ حرب القوقاز (الشيشان وجورجيا) ضدّ الجيش الروسيّ المقاتلين القوقاز خبراتٍ قتاليّةً عاليةً، إضافة لمشاركة أعدادٍ منهم بالعملياتِ العسكريّة في أفغانستان وباكستان والعراق، وكذلك خبرةِ الخدمةِ العسكريّة بالجيش الروسيّ. ويُعرفُ جهاديو القوقاز بالشراسةِ بين أقرانهم، وهو ما دفع أغلبهم للانضمام إلى «داعش»، وقاموا بعملياتِ الخطف والتصفيةِ الجسديّة والتعذيب ضد الفصائل السوريّة المعارضة لداعش. ووصفهم الناطق باسم «الجبهةِ الإسلاميّة السوريّة» حسين ناصر بأنّهم «الأكثر إثارةً للرعبِ في سوريا، فهم بإشارةٍ من الأمير مستعدون حتى لقتلِ الأطفال».

الشيشان في سوريا

مع اندلاع الصراع المفتوح في سوريا غادر هؤلاء تركيا، وكانتِ البداية بتأسيس أبو عمر الشيشانيّ «جيش المهاجرين والأنصار» عام ٢٠١٢، وفي عام ٢٠١٣ انشقّ عنه تشكيل باسم «مجاهدو القوقاز والشام» ويتزعمه حالياً محمد الخرساني الذي بايع جبهة النصرة، وفي نفس العام انشقّ أبو عمر الشيشانيّ مبايعاً «داعش»، وتولّى القيادةَ العسكريّة لداعش بسوريا. وفي أيلول ٢٠١٥ أعلن جيش المهاجرين والأنصار مبايعة «جبهةِ النصرة»، على لسان زعيمه الحالي أبو إبراهيم الخراساني، بعد عزل قائده السابق صلاح الدين الشيشانيّ الذي أعلن الحيادَ، وأسس «إمارةَ القوقاز بالشام» والتي تدينُ بالولاء لزعيم إمارة القوقاز. وفي عام ٢٠١٣ أسس عبد الحكيم الشيشانيّ «جند القوقاز» ضمّ عناصر من الإشيكيريين، وهو تنظيمٌ يقف على الحياد بين «داعش» و«النصرة».

شيشانيون آخرون هم الموالون لروسيا، ففي ٢٠١٧/١/٢٤، أقرّ الرئيسُ الشيشانيّ رمضان قديروف حليفُ بوتين المقرّب بإرسال جنود شيشانيين إلى سوريا ضمن كتيبة الشرطة العسكريّة التي نشرتها روسيا لتأمين مدينة حلب وقال إنّه تمّ إرسال عسكريين من كتيبتي الإسلاميّة، المنتشرة بدول آسيا الوسطى، إضافة لأذربيجان، أهم حركات التيار السلفيّ الجهاديّ بالمنطقة ويؤكد مسؤولو الأمن القوميّ الأوزبكيّ أنّ أكثر من ٥ آلاف مقاتل تابع للحركة توجهوا للقتال سوريا، وقد أنشأ مقاتلو آسيا الوسطى كتائب وتنظيمات في سوريا، منها كتيبة «أنصار الدين» الطاجكيّة، وكتيبة «التوحيد والجهاد»، وكتيبة «الإمام البخاريّ» الأوزبكيّة التي توالي «جبهة النصرة».

البعد الثالث يتمثّلُ بمنطقة الشرق الأوسط التي تعتبر صفيحاً ساخناً للمتغيرات، وخط التماس بين النفوذين الأمريكيّ والروسيّ، حيث تتضمن استراتيجية واشنطن بالمنطقة إلى حماية أمن إسرائيل، باعتبارها نقطة ارتكاز لدورها، والسيطرة على نفط الخليج وغازه والتحكم بمصادر الطاقة العالميّة، بينما تهدف موسكو للحفاظ على وجودها العسكريّ في سوريا تعويضاً عن خسارة ليبيا، ومزاحمة النفوذ الأمريكيّ، وعقد صفقاتٍ اقتصاديّة وتوريد السلاح مع دول المنطقة.

من المؤكد أنّ موسكو تهدفُ بضربتها الجويّة لاستعادة دورها قوةً عظمى قادرة على المبادرة، وضبط الخريطة الجيوسياسيّة بالمنطقة، وتقديم نفسها بديلاً للولايات المتحدة التي فشلت بإدارة أزمات الشرق الأوسط، وملء الفراغ الأمنيّ الذي سبّبته واشنطن، وشكّل ميداناً خصباً لتنامي وتمدد التيارات الجهاديّة وتتطلع موسكو لخلق توازن جديد بالقوى يميل لمصلحة حليفها السوريّ، وفرض خفض على شروط واشنطن خفض سقف جاد حلّ سياسيّ متفق عليه. وموسكو مصرةٌ على تغيير خرائط السيطرة بالقوة العسكريّة، وعلى انفرادها بكامل الملفّ السوريّ.

سلاح بوتين الخفي

في ٢٠١٩/١٠/٢١ أجاب الرئيس الشيشاني رمضان قديروف على سؤالٍ حول كيفيةِ التعامل مع مرتزقة داعش العائدين من سوريا فقال: «سنمنحهم بطاقاتٍ، للمسرحِ، أو لمكانٍ في السلفيّ الجهاديّ، حيث تمثلُ «حركة أوزبكستان الإسلاميّة» المنتشرة بدول آسيا الوسطى، إضافة لأذربيجان، أهم حركات التيار السلفيّ الجهاديّ بالمنطقة ويؤكد مسؤولو الأمن القوميّ الأوزبكيّ أنّ أكثر من ٥ آلاف مقاتل تابع للحركة توجهوا للقتال سوريا، وقد أنشأ مقاتلو آسيا الوسطى كتائب وتنظيمات في سوريا، منها كتيبة «أنصار الدين» الطاجكيّة، وكتيبة «التوحيد والجهاد»، وكتيبة «الإمام البخاريّ» الأوزبكيّة التي توالي «جبهة النصرة».

البعد الثالث يتمثلُ بمنطقة الشرق الأوسط التي تعتبر صفيحاً ساخناً للمتغيرات، وخط التماس بين النفوذين الأمريكيّ والروسيّ، حيث تتضمن استراتيجية واشنطن بالمنطقة إلى حماية أمن إسرائيل، باعتبارها نقطة ارتكاز لدورها، والسيطرة على نفط الخليج وغازه والتحكم بمصادر الطاقة العالميّة، بينما تهدف موسكو للحفاظ على وجودها العسكريّ في سوريا تعويضاً عن خسارة ليبيا، ومزاحمة النفوذ الأمريكيّ، وعقد صفقاتٍ اقتصاديّة وتوريد السلاح مع دول المنطقة.

من المؤكد أنّ موسكو تهدفُ بضربتها الجويّة لاستعادة دورها قوةً عظمى قادرة على المبادرة، وضبط الخريطة الجيوسياسيّة بالمنطقة، وتقديم نفسها بديلاً للولايات المتحدة التي فشلت بإدارة أزمات الشرق الأوسط، وملء الفراغ الأمنيّ الذي سبّبته واشنطن، وشكّل ميداناً خصباً لتنامي وتمدد التيارات الجهاديّة وتتطلع موسكو لخلق توازن جديد بالقوى يميل لمصلحة حليفها السوريّ، وفرض خفض على شروط واشنطن خفض سقف جاد حلّ سياسيّ متفق عليه. وموسكو مصرةٌ على تغيير خرائط السيطرة بالقوة العسكريّة، وعلى انفرادها بكامل الملفّ السوريّ.

حربٌ استباقيّة

يعتبر قرارُ التدخلِ العسكريّ الروسيّ في سوريا حربا استباقيّةً إذ تسعى موسكو من خلالها لعدة أهدافٍ تبدأ بدعم دمشق باستعادة المناطق التي خرجت عن سيطرتها، ووصلت لمرحلةِ حرجةٍ، ولكن ثمة أهداف استراتيجيّة أخرى للتدخل، تتحققُ ضمن ثلاثِ أبعادٍ: الأول ضمن الحدودِ الوطنيّة بضمانِ الأمن القوميّ ووضع حدٍّ للمخاوف من ارتدادِ العناصر القوقازيّة المقاتلة إلى روسيا، التي تصنّفهم موسكو خطراً ثانياً بعد الناتو وتجنب الخسائر المحتملة.

البعد الثاني ضمن آسيا الوسطى أو الإطار الأوراسيّ الذي تعتبره موسكو مجالاً حيويًّا لها بمواجهة النفوذ الأمريكيّ، والهواجس الأمنيّة لدولِ المنطقة، والخشية من نمو نشاطات التيارِ مراراً الهجمات فيها.

المقبرة!، لا نعرفُ بعد»، وبذلك فالتهديدُ واضحٌ بقسوةِ المعاملة، وقال قديروف: «إنّ الشيشان مستعدةٌ لضمانِ الأمن في روسيا»، وأضاف: «الشيشان أعدّ وحداتٍ خاصةً للتعامل مع تلك المجموعات الإرهابيّة.

في ٢٠١٧/٥/٤ نشرت مجلة فورين بوليسي الأمريكيّة مقالاً للكاتب نيل هوبير حول الأزمة السوريّة المتفاقمة والتدخل الروسيّ فيها، وقال هوبير: إنّ لدى الرئيس الروسيّ فلاديمير بوتين سلاحاً سريًّا في سوريا يتمثّل بالمقاتلين الشيشان الموالين له ولروسيا. وأضاف هوبير «إنّ نشر روسيا نحو ألف من المقاتلين الشيشان المسلمين أو القوات الخاصة، يدل على أن موسكو ماضية في تصعيد اللعبة العسكريّة على مستوى الأرض في سوريا أو زيادة القوات المنتشرة على الأرض».

وكان مسؤولون روس قد أعلنوا عن توسعات كبيرة للقواعد العسكريّة الروسيّة بسوريا، وتزايد عدد المقاتلين بعقودٍ خاصةٍ مع موسكو، للقتال في سوريا نيابةً عن القوات النظاميّة الروسيّة. وبالتالي فإنّ دورَ القواتِ الروسيّة في سوريا اقتصر على دعم الطيران الحربيّ في غالب الأحوال، لكن مضيّ الرئيس بوتين بنشرِ هذه القوات الشيشانيّة داخل سوريا يدل على تغيُّرٍ استراتيجيّ واضحٍ على المدى الطويل.

ورغم قرار الانسحاب الذي أعلنه بوتين في بداية ٢٠١٦/٣/١٤، إلا أنّ موسكو وسّعت نشاطها في سوريا بنشر القواعدِ الميدانيّة الصغيرة في أنحاء البلاد وزيادةِ الاستعانة بالمقاتلين المتعاقدين، وبخاصة وحداتِ الكوماندوس من الشيشان والأنغوش من مراكزهم بالقوقاز الشماليّ. وفي ٢٠١٧/٥/١٠ نقلت وكالة (اكي) الإيطاليّة للأنباء عن مصادر أنّ روسيا "استبقت أيّ توافقٍ سياسيٍّ أو عسكريٍّ مرتقب وعززت وجودها في سوريا بإرسال مقاتلين ميدانيين على الأرض، غير تابعين للجيش الروسي، وهم نواة قوات محاربة، وتحديداً من إنغوشيا والشيشان.

ونقل موقع العرب في ٢٠١٨/٢/٢٤ أنّ المحلل نيل هاور قال في دراسة نشرها معهد الشرق الأوسط، «إنّ هذه الحملة تنطلق من مناطق شمال القوقاز ذات الغالبيّة المسلمة السنّية، لتؤثر في عمق المجتمع السوريّ، وبرز كلّ من رئيس الشيشان قاديروف والمفتي الشيشانيّ صلاح حاج محيافي كقناة أساسيّة للقوة الروسيّة الناعمة فيما يتعلّق بالشخصيات المدنيّة والإسلاميّة الناشطة في سوريا».

وفي مسعىً لتجميلِ جهودِ موسكو في عيون المجتمع السوريّ المسلم، أعلنت في حزيرانِ ٢٠١٦ مؤسسة أحمد قاديروف (وهي مؤسسة خيريّةٌ مرتبطة بالدولة الشيشانية باسم والد رمضان قاديروف) أنّها ستوزّع ١٢٠ طنا من الموادِ الغذائيّة بكلِ أرجاء سوريا. واختارت تزامنَ الحملة مع شهر رمضان، كما قدمت السلطات الشيشانيّة موائد الإفطار.

ثمّة توزيع للأدوار في سوريا، حيث تضطلع الشيشان بدور القوة الناعمة الروسيّة، ولذلك اتسعت الحملة الروسيّة-الشيشانية على مدى عام ٢٠١٧ فنُظمت حملة أوسع مركزها موسكو عبر جمعية الزكاة الخيريّة المرتبطة بالكرملين التي حشدت جهودها في أيار ٢٠١٦ لتقديم المساعدات للاجئين السوريين بلبنان. وفي آب ٢٠١٦ أعلنت السلطات الشيشانيّة أنّ مؤسسة أحمد قاديروف ستبني مركزاً استشفائيًّا للاجئين في سوريا لاستقبالِ ٣٨ ألف مريض، وأرسلت أنغوشيا ٢٥ طناً من المساعدات لسوريا ووزعتها الشرطة العسكرية الأنغوشيّة لتجميلِ صورة القواتِ الروسيّة للأهالي. وفي حي الوعر بحمص اندهش الأهالي لدى مشاهدتهم الجنود الروس يصلون في الشوارع. وأفادت تقارير أنّ السوريين عبروا عن نظرة إيجابيّة نسبيًّا تجاه الجنود الروس والقوقازيين الشماليين.

وشهد أبناء مدينة حلب خلال عام ٢٠١٨ انتشار أفراد من الشرطة العسكريّة الشيشانيّة يتجولون في حلب وهم يوزعون المعونات على الأهالي. وفي ٢٠١٨/١/٦ زار مسؤولون شيشان كبار سوريا، بينهم المفتي مجياف وعضو مجلس الشيوخ الروسيّ آدم دليمخانوف، ونائب قديروف. وزار المفتي مجياف المسجد الأمويّ وصلّى فيه حيث يعاد بناؤه بتمويلٍ شيشانيّ.

تجسّد القاديروفيّة طابع «ما بعد الحداثيّ» في الأيديولوجيات المعاصرة، إذ يجمعُ بين ما يبدو متعارضاً، فهو متمسكٌ بتمجيدِ القوميّة الشيشانيّة وبنفس الوقت يمجّد روسيا العظمى، ولعله يؤكد على فرادةِ الشيشان وتميّزه عن عماسائد بالشرق الأوسط. ليقدّم صورة التكامل مع موسكو بتمثيله القوة الناعمة في سوريا وليبيا ويبني شبكات تواصل روسيا مع العالم الإسلاميّ، فهل يكفي ذلك رصيداً يحفظ هدوء العلاقة بين الطرفين؟

القاديروفيّة أيديولوجيّة ما بعد الحداثة؟

نال رمضان قاديروف حظوةً استثنائيّةً لدى بوتين، فتكيّف مع خطتها، واحتفظ في جعبته باحتياط كافٍ من الخياراتِ. ورغم قسوته ومزاجه الخاص، إلا أنّه نجح بفرض إيقاعه في بيئةٍ معاديةٍ، وتفتقر علاقته للمودة لدى جهاز الأمن الفيدراليّ الروسيّ، وشخصياتٍ بالكرملين. استغلّ رمضان قاديروف وضعَ الشرق الأوسط بمجرد التدخل الروسيّ العسكريّ في سوريا في ٢٠١٥/٩/٣٠. ليقدّم صورةَ المسلم الجيّد مقابل من يسميهم بالمسلم السيء؛ أي الإسلامويّ، وهو أداة تظهير سياسة موسكو صديقة للمسلمين. ولهذا ندد بالسياسة الخارجية للرئيس بوتين وتجاهله لاضطهاد مسلمي بورما، واستجاب بوتين وأدان من بكين «العنف المسلط ضد المسلمين»، وقالت صحيفة لوتون السويسريّة «إنّ رمضان قديروف يعدُّ فعلا زعيماً سياسياً ودينيًّا حقيقيًّا».

القاديروفيّة طابع «ما بعد الحداثيّ» في الأيديولوجيات المعاصرة، إذ يجمعُ بين ما يبدو متعارضاً، فهو متمسكٌ بتمجيدِ القوميّة الشيشانيّة وبنفس الوقت يمجّد روسيا العظمى، ولعله يؤكد على فرادةِ الشيشان وتميّزه عن عماسائد بالشرق الأوسط. ليقدّم صورة التكامل مع موسكو بتمثيله القوة الناعمة في سوريا وليبيا ويبني شبكات تواصل روسيا مع العالم الإسلاميّ، فهل يكفي ذلك رصيداً يحفظ هدوء العلاقة بين الطرفين؟

«كونوا أوفياء في مواقفكم لعاصمة المقاومة العالمية كوباني»

روناهي/ كوباني- دعا أهالي مدينة كوباني العالم بمرور الذكرى الخامسة لتحرير مدينتهم من رجس إرهاب داعش مؤخراً: بأن يكونوا أوفياء في مواقفهم حيال تهديدات المحتل الآنية لها. كونها عاصمة المقاومة العالمية. مُجدّدين عهدهم بدحر الإرهاب والاحتلال التركي من كافة مناطق شمال وشرقي سوريا.

استطلاع/ سلافا أحمد

تمكنت وحدات حماية الشعب والمرأة في الـ٢٦ من كانون الثاني عام ٢٠١٥ من تحرير مدينة كوباني من مرتزقة داعش عقب ١٣٤ يوماً من المقاومة المستمرة، وقبل ذلك بعام واحد، أعلن في كوباني عن تأسيس الإدارة الذاتية الديمقراطية، وذلك تحديداً يوم الـ٢٧ من كانون الثاني عام ٢٠١٤، تحتفل الإدارة الذاتية في كوباني بالمناسبتين كل عام في الـ٢٧ من كانون الثاني في كل عام.

وحول هذين المناسبتين المباركتين وهما؛ تحرير كوباني وإعلان الإدارة الذاتية رصدت صحيفتنا «روناهي» آراء أبناء مدينة قلعة الصمود المقاومة حول سعي المستعمر التركي باحتلال مدينتهم.

مقاومة كوباني خيّبت ظن مَنْ تربص بها..

وبهذا الخصوص هنأ المواطن عبدالرحمن دمر في بداية حديثه الذكرى الخامسة لتحرير مدينة كوباني من الإرهاب على كافة العالم، ووصف مقاومة كوباني بمقاومة الإنسانية في وجه الاحتلال والإرهاب.

وأضاف بالقول: «مقاومة مدينة كوباني خيّبت ظن كل من تربص بها وبأهلها، وظن أنه سيكون مصيرها كالمناطق في العراق وسوريا التي خضعت دون مقاومة لسيطرة متطرفي داعش التابعين للمحتل التركي»، مؤكداً إن مقاومة كوباني أثبتت للعالم مدى جسارة الكرد في الحماية والدفاع عن أرضهم ووطنهم.

ونوه دمر خلال حديثه إن الاحتلال التركي يسعى جاهداً باحتلال مدينة كوباني بعد فشل مرتزقته «داعش» في تنفيذ مخططاتها القذرة في كوباني، وإنها الآن تسعى من خلال تهديدات وعدوانها إلى احتلال كوباني.

وتابع قائلاً: «المقاومة التي بدأت من كوباني صدمت العالم أجمع بمحاربة مرتزقة همجيين كداعش، حيث لم تتمكن أي قوة في العالم من الوقوف أمام وحشيتهم، وقضي عليهم في آخر معاقلهم بالباغوز، لن تسمح مرة أخرى للاحتلال التركي ومرتزقته بالاعتداء على أرضها مهما كان الثمن باهظاً».

لطفية محمود

عبدالرحمن دمر

«على العالم القيام بواجبه الإنساني تجاه شعوبنا»

وطالب المواطن من مدينة كوباني عبدالرحمن دمر في نهاية حديثه دول العالم بالقيام بواجبها تجاه شعوب شمال وشرقي سوريا، ووضع حد لانتهاكات وممارسات الاحتلال التركي الساعية لاجتياح المنطقة وإعادة سلطنتها العثمانية على حساب دماء الشعب السوري».

وبدورها حدثتنا المواطنة لطفية محمود قائلةً: «نهدي ذكرى انتصار مدينة كوباني للشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل أن نحيى بحرية وكرامة».

وتابعت بالقول: «نطالب من الولايات المتّحدة الأمريكية وروسيا القيام بدور الضامن بوضع حد للمحتل التركي، وطرده من الأراضي السورية».

واختتمت لطفية محمود حديثها بالقول: «بمرور ذكرى تحرير مدينة كوباني، نجدد العهد بمساندة قواتنا المرابطة في خنادق الشرف، ونحيّي قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية الشعب والمرأة».

استعداد لجنة الصحة للبدء بإعادة تأهيل مشفى الشدادي الكبير..

تستعد لجنة الصحة في الناحية بالتعاون مع هيئة الصحة للبدء في إعادة تأهيل مشفى الشدادي الكبير، وذلك لتطوير الواقع الصحي في المنطقة.

افتقار ناحية الشدادي للكوادر الطبية

تفتقر ناحية الشدادي للكوادر الطبية، نتيجة ترك الأطباء عياداتهم بعد تردي الوضع الأمني، وسيطرة مرتزقة داعش عليها في العام ٢٠١٤، وسط مناشدات لإعادة الأطباء، وانتشار الصيدليات العشوائية وخصوصاً في الريف.

وتقتصر الخدمات الطبية في الناحية على مستوصف الشعب، والذي يشرف عليه الهلال الأحمر الكردي، ويكون دوام المستوصف على شكل مناوبات لتقديم الخدمات لأكبر قدر ممكن من الأهالي، حسب الإمكانات وبجهود مضاعفة.

ويتغيب عن الواقع الصحي في الناحية العيادات التخصصية، والتي يعد وجودها أساسياً كون الناحية تبعد مسافة كبيرة عن مدنية الحسكة، وتعد كلفة نقل المريض إلى مشافي الحسكة عالية.

المواطن علي البدر أشار إلى أن ناحية الشدادي كبيرة، وعدد سكانها كبير، ولا يوجد فيها مركز صحي سوى مستوصف الشعب الذي يقوم بواجبه حسب الإمكانية وبجهد مضاعف.

وناشد البدر الجهات المختصة النظر في الموضوع، وإيجاد الحلول المناسبة للحد من الأزمة التي يواجهها أهالي الناحية وريفها.

أما أحمد الحميد، أوضح أن هجرة الأطباء وتركهم عياداتهم خوفاً من مرتزقة داعش والفصائل الأخرى التي بسطت سيطرتها على المنطقة وعاثت بها فساداً، أثّرت بشكل سلبي على الواقع الصحي داخل الناحية.

«عدم توفر كادر طبي في مركز المدينة»

إدارية مستوصف الشعب في الناحية جوانة أحمد قالت بهذا الصدد: «منذ قرابة العامين تدير منظمة الهلال الأحمر الكردي مستوصف الشعب، وفيه أكثر من عيادة تخصصية هي «أمراض داخلية، أطفال، وعيادة نسائية».

وأكدت جوانة أحمد، أن المستوصف يعمل على مدار الـ٢٤ ساعة، لخدمة الأهالي في عياداته وخصوصاً النسائية والأطفال، «وذلك لعدم توفر كادر طبي في مركز المدينة».

ويعد مشفى الشدادي من أكبر المشافي في مقاطعة الحسكة، وتعرض للتدمير، والنهب من قبل مرتزقة داعش أثناء سيطرتهم على الريف الجنوبي للمقاطعة، فقد كانوا يستخدمونها كمشفى ميداني لمعالجة مرتزقتهم، ومقراً لهم. وهذا ما أخّر الإدارة المدنية عن تجهيزه وافتتاحه.

افتتاحه خطوة هامة بالنسبة للواقع الصحي

المشفى يتوسط مناطق مركدة، والدشيشة، والعريشة، والقرى التابعة للنواحي المذكورة، ويخدم أكثر من ٥٠٠ قرية أخرى. وبعد تجهيزه وافتتاحه خطوة هامة بالنسبة للواقع الصحي الذي تعيشه الناحية وقراها.

المواطن محمد الحمود أشار إلى أهمية افتتاح المشفى بأقرب وقت ممكن، كون الحالة المادية للأهالي لا تساعد على نقل المريض إلى المقاطعة.

وأيضاً بهذا الخصوص شدد المواطن حمود العلي، على ضرورة الإسراع بتجهيز المشفى، كون المركز الصحي الوحيد في الناحية هو المستوصف.

«سبب التأخر هو كمّ الدمار الهائل الذي خلفه المرتزقة»

وحول هذا الموضوع وشكاوي الأهالي والواقع الصحي المتردي في الشدادي، التقت وكالة أنباء هاوار مع الرئيس المشترك للجنة الصحة في الشدادي صالح العلي، الذي أكد على التنسيق بين هيئة الصحة في مقاطعة الحسكة ومنظمة إنسانية لبدء العمل في تجهيز المشفى، وصيانته، وإعادته للخدمة.

وأشار العلي، في حديثه إلى أن سبب التأخر في العمل هو كمّ الدمار الهائل الذي خلفه مرتزقة داعش في المشفى، التي كانوا يستخدمونها مقراً لهم. بالإضافة إلى سرقة معداته، وحرقه وتدميره قبل تحريرها من قبل قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بأيام قليلة.

٧٠ ضحية نتيجة الألغام ومُخلفات الحروب في ريف حلب الشمالي

أفاد الهلال الأحمر الكردي في منطقة تل رفعت بريف حلب الشمالي بأن عدد الإصابات بانفجار الألغام بلغ /٧٠/ حالة.

وقال مسؤول المكتب الإعلامي والتوثيقي في الهلال الأحمر روج كلكو بأن «حالات الإصابة نتيجة انفجار الألغام ومخلفات الحروب وصلت إلى /٧٠/ ضحية، حيث سُجل /٣١/ حالة وفاة و/٣٩/ إصابة».

وأكد كلكو، أن غالبيتهم من مهجّري أهالي عفرين، مضيفاً أن آخر حالة تم تسجيلها كانت قبل ثلاثة أيام.

حيث أُصيب المواطن رشيد رشيد، (٦٧ عاماً)، وهو مهجّر من منطقة عفرين إلى مدينة تل رفعت، يوم الأحد الفائت، نتيجة انفجار لغم أرضي به أثناء مروره في أرض زراعية، ما أدى لإصابته بجروح في القدمين، ومنطقة الصدر. وأسعف على إثرها من قبل الأهالي إلى نقطة الهلال الأحمر الكردي في تل رفعت.

غالبية الضحايا من منطقة عفرين وتل رفعت

وذكر «مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا» حصيلة ضحايا الألغام الغير متفجرة من مخلفات المعارك في ريف حلب لعام ٢٠١٩ والتي بلغت /٦٥/ شخصاً بينهم /٤٣/ طفلاً فقدوا حياتهم، فيما بلغ عدد الإصابات /١٣٥/ شخصاً غالبيتهم من منطقة عفرين وتل رفعت.

إذ أن العدد الأكبر من الضحايا كان في منطقة تل رفعت وبلداتها، التي تضم ما يقارب /٢٠٠/ ألف مهجّر من سكان عفرين. والجدير ذكره أن المنطقة لم تشهد نشاطاً لأي من منظمات «إزالة الألغام»، حيث تنتشر مخلفات المعارك السابقة التي شهدتها المنطقة سواءً أكان مرتزقة الجيش الوطني السوري، والنظام السوري أو بين المرتزقة والمتطرفين.

وكالات

أوسو: «بيدٍ نبني وبيدٍ نقاوم؛ والصّيف القادم يكلل بجملة من المشاريع الخدميّة»

تقرير/ آلان محمد

روناهي/ الحسكة ـ أدّى تعرُّض مناطق شمال وشرق سوريا لهجمات إجرامية وتدميرية شرسة من قبل دولة الاحتلال التركي ومرتزقته؛ إلى تهجير المدنيين، وضرب البنى التّحتية؛ بغيّة تدميرها وتخريبها، لإعاقة وعرقلة المشروع المتنامي للأمة الدّيمقراطية على صعيد البنى التّحتية والاقتصادية ،والخدمية ،والاجتماعية. لجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة تستنفر الجهود والعمل، للاستمرار في مسيرة البناء والتّقدم التي تبنتها الإدارة الذّاتية الدّيمقراطيّة.

في عام ٢٠١٩ قامت لجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة بتنفيذ العديد من المشروعات الخدمية لدعم وتطوير البنى التّحتية بكافة مرافقها، وقدّمت المُعدّات والميزانية اللازمة لكافة مجالس بلديات الشّعب التابعة للمقاطعة، وفقاً لتوجيهات هيئة الإدارة المحلية في مناطق شمال وشرق سوريا قاطبةً. تنفيذاً لبرنامج الإدارة الذاتية الدّيمقراطية الهادف لمواكبة التقدم والبناء الذي أثبتته التّجارب العملية على مدى ست سنوات.

صيف ٢٠٢٠ بِداية تنفيذ العديد من المشاريع

وعن شكاوي بعض المواطنين في مدينة الحسكة من سوء الطرقات والشّوارع الفرعية والعامة؛ قامت صحيفتنا «روناهي» بنقل شكاوي المواطنين بشكلٍ مباشر للمعنيين، وبهذا الخصوص أجاب الرّئيس المشترك للجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة عبد الغفور أوسو قائلاً: «تقوم اللجان الفنية والمختصة بمتابعة الواقع الخدمي في مقاطعة الحسكة والمناطق التابعة لها على قدم وساق، والبلدية بصدد تنفيذ جملةً من المشاريع الخدمية؛ منها الطرقات الفرعية والرئيسية استكمالاً لمشروع تعبيد الطُّرقات في كامل المقاطعة، وكُنا قد نفذنا مجمل المشاريع التي كانت مخصصةً لتعبيد الطرقات، ومنها الناحية الشرقية بـ ٧٠٠٠آلاف متر مُكعب وربع الكمية، والناحية الغربية بـ ٧٠٠٠ آلاف متر مكعب وربع الكمية، أيضاً، وضاحية نوروز بـ ٤٠٠٠ آلاف. بالإضافة لمنطقة الهول بـ ٦٠٠٠ آلاف، ومنطقة الشّدادي أيضاً بـ ٥٠٠٠ آلاف؛ والمسافات التي ذُكرت آنفاً بالمتر المكعب». وعزا أوسو سبب التأخير في تعبيد بعض الطرقات إلى الدّخول في فصل الشّتاء، والسبب الأهم هو عدم توفر مجابل الزّفت؛ وأكد: «مع بداية شهر نيسان سوف نبدأ بتنفيذ كافة المشروعات المُتعلقة بالطرقات ومنصفاتها والحدائق والكثير من الأمور الخدمية الأخرى».

وفي ختام حديثه؛ أكّد الرئيس المُشترك للجنة البلديات والبيئة في مقاطعة الحسكة عبد الغفور أوسو بأنّ لجنة البلديات والبيئة وكافة المجالس التابعة لها، مُستمرة في عملها على أكمل وجه، وأضاف: «مهما تعرضت مناطقنا لعدوان خارجي ومهما كان مصدره؛ سيزيد من عزيمتنا على المُضي في مسيرة البناء. ومنذ بدأ تأسيس الإدارة الذّاتية الدّيمقراطية عملنا على البناء يداً بيد، والمقاومة باليد الأخرى، ودماء شهدائنا الأبرار كانت المتّعهد الأول بإعمار ما يخربهُ المرتزقةُ والأعداء؛ وسنعيد إعمار كافة مناطقنا سويّةً مع مقاومة الكرامة وسنحيي انتصارنا على المحتل التركي ومرتزقته بما تسمى الجيش الوطني السوري، كما أعلناه سابقاً على مرتزقة داعش».

عبد الغفور أوسو

والجّدير ذِكره بأنّ في الصيف القادم سوف يدخل كل من مجبل الحسكة ومجبل سيبان في تل تمر بالخدمة.

خدمة النقل والمواصلات في عامودا، والمُطالبة بباصات النّقل الدّاخلي

تقرير/ إيريش محمود

روناهي/ قامشلو ـ صرّحت الإدارية في قسم النقل والمواصلات ببلدية عامودا صباح أمين عن عدد السيارات من نوع (الفوكس، وسيارات الأجرة) المتواجدة في المدينة لخدمة الأهالي، كما أكدت زيادة أجور النقل بين الخطوط الواصلة من مدينة عامودا والمناطق الأخرى، ومطالبة الجّهات المعنية بتأمين باصات النّقل الدّاخلي لمدينة عامودا.

وبهذا الخصوص؛ كان لصحيفتنا «روناهي» لقاءً مع الإدارية في قسم النقل والمواصلات التابعة لبلدية ناحية عامودا في إقليم الجزيرة صباح أمين التي أفادتنا قائلة: «هناك ثلاثة خطوط نقل بين عامودا ومناطق أخرى ومنها «خط عامودا ـ قامشلو، خط عامودا ـ درباسية، وخط من عامودا ـ الحسكة». هناك ما يقارب الـ ١٢٠ سيارة نوع فوكس موجودة في كراج عامودا لهذه الخطوط الثلاثة، حيث نقوم بمتابعتها من ناحية التنظيم وتأمين مادة المحروقات لهم؛ وذلك بالتنسيق مع إدارة المرور وغرفة السائقين الموجودة في الكراج من أجل سهولة العمل».

وأضافت صباح: «بالنسبة لأجور النقل في هذه الخطوط الثلاثة، وبعد انهيار العملة السورية لقيمتها، قامت اللجنة التابعة لمقاطعة قامشلو، بزيادة سعر أجور النقل، ومنها خط عامودا ـ قامشلو وبالعكس، وأيضاً خط عامودا ـ الدرباسية وبالعكس، قبل الزيادة كانت الأجرة ٢٠٠ ليرة سورية، وبعد الزيادة أصبحت ٣٠٠ ل.س، وخط عامودا ـ الحسكة وبالعكس كانت ٥٠٠ ل.س، وأصبحت الآن ٧٠٠ ل.س».

صباح أمين

وأشارت صباح إلى أنّ تواجد نوعين من سيارات الأجرة (التّكسي) الموجودة في بلدية عامودا (الخصوصي، والعمومي)، حيث هناك ٦٠ سيارة أجرة عمومي في ثلاثة مواقف في عامودا، ومن هذه المواقف: «موقف الجسر، موقف دوار المرأة، وموقف دوار شنكال» أمّا بالنسبة للسيارات الأجرة الخصوصي فيبلغ عددها ٢٠ سيارة.

واختتمت الإدارية في قسم النقل والمواصلات التابعة لبلدية ناحية عامودا في إقليم الجزيرة صباح أمين حديثها قائلة: «طالبنا منذ ما يقارب الستة أشهر بباصات نقل داخلي لمدينة عامودا من الجهات المعنية؛ نظراً لشكاوي بعض الأهالي عن استغلال بعض أصحاب سيارات الأجرة (التكسي). عدد الباصات التي قمنا بمطالبتها اثنتان فقط».

مُديرية المَحروقات بالطَّبقة مُستمرة بِتوزيع مازوت التَّدفئة

تقرير/ مصطفى الخليل

روناهي/ الطّبقة ـ قامت مُديرية المحروقات بالطبقة بتوزيع مخصصات محروقات التّدفئة على أكثر من ٣٧ ألف عائلة في المنطقة بمُعدّل ٢٠٠ لتر لكل عائلة، وستبدأ المُديرية بتوزيع الدّفعة الثانية من المحروقات في الفترة القليلة القادمة.

قامت مديرية المحروقات في الإدارة المدنية الدّيمقراطية لمنطقة الطّبقة بتوزيع محروقات التدفئة للدفعة الأولى على المواطنين، ومازالت مستمرة بتوزيعها على شكل ملحقات لضمان حصول المواطنين كافة في المنطقة على مخصصاتهم من محروقات التّدفئة.

توزيع المَحروقات على أكثر من ٣٧ ألف عائلة

وفي هذا الإطار؛ أجرت صحيفتنا «روناهي» لقاءً مع الرئيس المشترك لمديرية المحروقات في منطقة الطبقة أحمد العمر والذي أكد قيام مديرية المحروقات بالمنطقة بتوزيع الدفعة الأولى من محروقات التدفئة على المواطنين خلال الفترة الماضية، وبلغ عدد العوائل التي حصلت على مخصّصاتها من محروقات التدفئة ٣٧ ألف عائلة في منطقة الطبقة، بمعدل ٢٠٠ لتر لكل عائلة وذلك بحسب الإحصائيات الصادرة من المديرية.

التّأخر في توزيع الدّفعة الأولى

أحمد العمر

وأشار العمر إلى أنّ المُديرية لا تزال مستمرة بتوزيع دفعة أولى بملحقات نتيجة وجود مهجرين في المنطقة وحرصاً من المديرية في الحصول على كافة المواطنين على مخصصاتهم من المحروقات هو السبب في تأخير الانتهاء من توزيع الدفعة الأولى.

الدّفعة الثّانية خلال الأيام القلية القادمة

وشرح العمر الآلية التي اعتمدتها المديرية في عملية التوزيع بالاعتماد على الجداول المعدة من قبل المجلس المدني في الطبقة وفق إحصائيات قام بها المجلس في وقتٍ سابق.

وفي نهاية اللقاء؛ نوه الرئيس المشترك للمديرية المحروقات في منطقة الطبقة أحمد العمر. أن المديرية ستبدأ بتوزيع الدفعة الثانية من المحروقات «مازوت التدفئة» لهذا العام خلال الفترة القليلة القادمة.